



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4887

التاريخ : الأربعاء 2019/3/13

الفبر الرئيسي



الاحتلال يغلق الأقصى ويمنع
الأذان ويعتدي على المقدسين

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: الضفة الغربية تقترب من مواجهة شاملة مع "إسرائيل"
نتنياهو: لدينا اتصالات مع ست دول عربية وإسلامية كانت توصف بأنها معادية
معاريف: حماس تبتز "إسرائيل" و نتنياهو يخشى التصعيد
الضفة الغربية: شهيدان بمواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال
تلفزيون إسرائيلي: مصلى باب الرحمة سيغلق لأشهر ويحول لمكاتب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الرئاسة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي الخطير في الأقصى وتحذر من تداعياته
7	3. ادعيس يدعو العرب والمسلمين للتحرك لإنقاذ القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها
7	4. الهباش: الفلسطينيون والأردنيون لن يقبلوا تغيير الواقع التاريخي داخل الحرم القدسي
7	5. منصور: يجب إدانة "إسرائيل" ووقف اعتداءاتها على المدنيين واقتحاماتها للأقصى
8	6. "الخارجية الفلسطينية" تندد بمخطط إقامة 23 ألف وحدة استيطانية في القدس
المقاومة:	
8	7. حماس: الضفة الغربية تقترب من مواجهة شاملة مع "إسرائيل"
9	8. "الشعبية": كرة النار بدأت بالتدحرج وستشتعل في وجه الاحتلال
9	9. بدران رداً على تصريحات غرينبلات ضدّ العاروري: العالم يدرك أن واشنطن هي مصدر الإرهاب
9	10. تنديد فصائلي واسع بتحريض الولايات المتحدة على العاروري
10	11. السنوار يستقبل السفير العمادي
11	12. الخليل: الاحتلال يعدم شاباً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن ويعتقل فتاة بزعم حيازتها سكين
11	13. حماس تحمل الاحتلال تبعات جريمة قتل الشهيد شويكي بالخليل
11	14. حماس تدعو شعبنا إلى الزحف نحو الأقصى والتصدي لإجراءات الاحتلال
12	15. فتح: "إسرائيل" تنفذ مخططاً خطيراً في الأقصى... ولن نسمح بتمريره
12	16. محيسن: إدخال الأموال إلى غزة مؤامرة على المشروع الوطني
13	17. الاحتلال يزعم محاولة فلسطيني دهس شرطية في القدس
الكيان الإسرائيلي:	
13	18. نتنياهو: لدينا اتصالات مع ست دول عربية وإسلامية كانت توصف بأنها معادية
13	19. غانتس يتهرب من موقفه بشأن حلّ الدولتين ويعارض بناء ميناء بغزة
14	20. نتنياهو: هناك 22 دولة عربية ومواطنوها يجدون فيها تعبيراً قومياً لهم
15	21. معاريف: حماس تبتز "إسرائيل" ونتنياهو يخشى التصعيد
15	22. يعلون: كامب ديفيد أكبر إنجازات "إسرائيل" وبفضله صار الصراع مع الفلسطينيين لا مع العرب
17	23. مصادر أمنية رفيعة بـ"إسرائيل": الجيش سيضطرّ لإحداث تغييرات عميقة بعد فشل عملية خان يونس
17	24. خطة لسنّ قانون يمنع محاكمة الزعماء خلال وجودهم في المنصب

18	25. "الخدمة المدنية الإسرائيلية": طريقك إلى مساعدة الاحتلال
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	26. تلفزيون إسرائيلي: مصلى باب الرحمة سيفلق لأشهر ويحول لمكاتب
20	27. الضفة الغربية: شهيدان بمواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال
20	28. المفتي: مسؤولية الدفاع عن المسجد الأقصى عربية إسلامية وليست حكراً على المصلين فيه
21	29. هيئة شؤون الأسرى: حالات مرضية صعبة تقبع في سجون الاحتلال
21	30. "يديعوت أحرونوت": مخطط لبناء 700 وحدة استيطانية بالقدس والضفة
22	31. أحلام التميمي رداً على غرينبلانت: عليه أن يلتزم بأدبيات مهامه
22	32. الشرطة الإسرائيلية تعتدي على جنازة سيدة فلسطينية بالقدس
23	33. محكمة إسرائيلية تبرأ مستوطنين من حرق كنيسة بالقدس
	<u>مصر:</u>
23	34. الأزهر يدين اقتحام قوات الاحتلال للأقصى والاعتداء على المصلين
23	35. ارتياح إسرائيلي لخطوات السيسي بترميم كنس ومقابر اليهود
	<u>الأردن:</u>
24	36. الأردن يحمل الاحتلال المسؤولية: ما يجري بالأقصى مرفوض ويهدف إلى تأجيج الصراع الديني
25	37. عاهل الأردن يحذر من تبعات التصعيد الإسرائيلي في القدس
	<u>لبنان:</u>
25	38. هآرتس: حزب الله تموضع بالجولان وخطط لشنّ عمليات ضدّ "إسرائيل"
27	39. البطريك الراعي يحذّر من تكرار سيناريو اللجوء الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	40. أمير سعودي في أول زيارة لمناطق السلطة الفلسطينية
28	41. "خلية حماس" في ليبيا.. قضية سياسية أم أمنية؟
29	42. الإمارات: تصريحات ننتياهو المخزية تقوض السلام
29	43. دمشق تندد بتصريحات جراهام حول الجولان

29	44. إيران تحذر من ردّ حازم إذا تحركت "إسرائيل" ضدّ مبيعاتها النفطية
30	45. تركيا: نتناهو يمارس "عنصرية صارخة"
	دولي:
30	46. غرينبلات يحرض ضدّ العاروري وأحلام التميمي: مكافأة مالية لمن يدلي معلومات حولهما
30	47. الاتحاد الأوروبي يتمسك بحلّ الدولتين ويحذر من فوضى في الأماكن المقدسة
31	48. وزيرة خارجية النرويج: المستعمرات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية غير مشروعة
31	49. تحولات اقتصادية عالمية: الحرب التجارية الأمريكية تصل "إسرائيل"
31	50. إيطاليا تؤكد موقفها الداعم لحلّ الدولتين والمعارض للاستيطان
	حوارات ومقالات
32	51. أموال السلطة الفلسطينية.. أين ذهبت.. وكيف صرفت؟... عبد الستار قاسم
37	52. التطبيع العربي.. رداءة في الخطاب وقصر في النظر!... ساري عرابي
39	53. لماذا تدير حماس حرب استنزاف في غزة؟... دافيد حاخام
41	كاريكاتير:

1. الاحتلال يغلق الأقصى ويمنع الأذان ويعتدي على المقدسين

ذكر موقع عرب 48، 2019/3/12، عن عمر دلاشة، تتواصل اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلية على المقدسين والمصلين المتواجدين على أبواب المسجد الأقصى، ما أدى إلى وقوع إصابات، وسط حملة عنيفة تضمنها اعتقالات، فيما منع الاحتلال رفع أذان صلاة المغرب، وذلك إثر اقتحام قواته، مُصلى قبة الصخرة، واعتدائها على مصلين وحراس في المسجد بالضرب، كما أخلت المسجد من المصلين والموظفين العاملين فيه، وأغلقت جميع الأبواب المؤدية إليه. وأدى المصلون صلاة العصر والمغرب والعشاء أمام باب الأسباط وأبواب المسجد الأقصى الأخرى، فيما تشهد البلدة القديمة توترًا شديدًا واعتداءات متكررة على الشبان والمصلين، كما أقدمت الشرطة على إخلاء ساحة باب الأسباط من المصلين خلال صلاة العصر، ومنعت جنازة سيدة مقدسية من الوصول إلى المقبرة المحاذية لباب الأسباط. وشوهت عربة صغيرة تابعة لسلطات الاحتلال تحمل معدات ترميم تدخل باب الأسباط عصر يوم الثلاثاء.

يأتي ذلك عقب احتراق مركز لشرطة الاحتلال في صحن قبة الصخرة المشرفة، والذي أكد عضو مجلس الأوقاف في القدس، حاتم عبد القادر، أنه حادث مفتعل ومبني، وتصعيد مقصود ومخطط له من جانب الشرطة الإسرائيلية.

واعتبر القائم بأعمال قاضي القضاة ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس المحتلة، الشيخ واصف البكري، في حديث لـ"عرب 48" أن المقدسيين أمام تحدٍ لحماية المسجد الأقصى المبارك، في حالة تشابه إلى حد كبير مع حراك البوابات الإلكترونية (صيف 2017)، وذلك بعد أن أقدمت شرطة الاحتلال، على إخلاء المسجد من جميع المصلين.

وأكد البكري أنه "لم نبلغ بأي أمر حول إغلاق المسجد ولا علم لي بأي تنسيق أو أسباب داعية إلى تصرف شرطة الاحتلال على هذا النحو، ولكن ما حدث هو أن الشرطة أجبرتنا على الخروج قاعة المحكمة، ولم تُبق الشرطة إلا على عامل واحد ومهندس الإعمار التابع للأوقاف".

وحول عودة الحراك الذي ظهر خلال أزمة البوابات الإلكترونية مجدداً، قال البكري "حتى الآن على ما يبدو أننا فعلاً أمام حراك جديد للصلوات أمام أبواب المسجد، فلن نترك مسجدنا مهما حصل ولن نغادر البوابات حتى يعاد فتح المسجد الأقصى، نحن في حالة أولية ونقوم بدراسة الوضع، وقد نضطر فعلاً إلى إعلان كهذا".

وأكد عضو مجلس الأوقاف في القدس، عبد القادر، أن حادث اشتعال النار في مركز الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى هو مفتعل ومبني، وتصعيد مقصود ومخطط له من جانب الشرطة الإسرائيلية. وأوضح أن الحريق جاء "متزامناً مع قرار المحكمة الإسرائيلية تأجيل النظر في القضية المرفوعة من المفتش العام للشرطة الإسرائيلية لإصدار قرار بإغلاق مبنى مصلى باب الرحمة، وهي القضية التي لم يتعامل معها ولم يرد عليها مجلس الأوقاف". وحذر عبد القادر من أن "استمرار هذا السلوك العدواني هو بمثابة لعب بالنار، وأن هذا العدوان لن يزيد المقدسيين إلا عزيمة وتمسكاً ودفاعاً عن قدسية المسجد الأقصى المبارك".

وأعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي إعادة فتح المسجد الأقصى صباح يوم غد، الأربعاء، أمام المصلين والزائرين. وقالت الشرطة إنها اعتقلت قاصرين فلسطينيين، بادعاء الاشتباه بهما بإلقاء زجاجات حارقة على مركز الشرطة الذي احترق قرب مسجد قبة الصخرة. وأضافت في بيان أن "القاصرين سيعرضان على المحكمة، غداً، للنظر بتمديد اعتقالهما". وادعت الشرطة أن قرار إعادة فتح الأقصى يأتي إثر مشاورات لتقدير الموقف، عقدها مفتش منطقة القدس، دورون يديد.

وأكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان مقتضب، أن طواقمها تتعامل مع إصابات نتيجة اعتداء جديدة في محيط باب الأسباط في القدس، لافتة إلى أن "مجموع الإصابات حتى اللحظة وصل

إلى 6 إصابات اعتداء بالضرب وكسور وجرى نقل 5 منها للمستشفى". وأوضحت أن "قوات الاحتلال تعتدي على طواقم الإسعاف التابعة للجمعية في محيط باب الأسباط في القدس وتمنعهم من التواجد". واعتبرت الفصائل الفلسطينية، في بيانات منفصلة، التصعيد الإسرائيلي في القدس "استمراراً لسياسات دولة الاحتلال التعسفية بحق الأرض والشعب مقدساته".

ووزعت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، شريط فيديو، يظهر عددا كبيرا من عناصر الشرطة الإسرائيلية وهم موجودون في محيط قبة الصخرة؛ كما نشرت صوراً لاعتقال الشرطة 3 فلسطينيين على الأقل من ساحات المسجد. وأفاد شهود عيان أن حريقاً اندلع، في مركز لشرطة الاحتلال قرب مصلى قبة الصخرة، دون أن تتضح أسباب اندلاعه، وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال أغلقت أبواب المسجد الأقصى، أمام دخول وخروج المصلين؛ وأضافوا أن قوات كبيرة من الشرطة تنتشر في محيط المسجد الأقصى وفي ساحاته.

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 2019/3/12، من القدس المحتلة، عن محمد محسن، أن العشرات من الفلسطينيين، أصيبوا مساء يوم الثلاثاء، فيما اعتقل نحو عشرين من الشبان في قمع جنود الاحتلال الإسرائيلي جموع المصلين في منطقة باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى. وكان جنود الاحتلال هاجموا المصلين بعد صلاة العصر بالهراوات والضرب بعنف وإطلاق قنابل الصوت، ما أدى إلى إصابة العديد منهم. وأفاد شهود عيان يقيمون في عقارات تطل على ساحات الأقصى، لـ"العربي الجديد"، بأن طواقم من شرطة الاحتلال اقتحمت بحافلات خاصة ساحات الأقصى، وقامت بأعمال مشبوهة هناك، فيما يسود الاعتقاد بأن ما جرى اليوم يمهّد لإجراءات خاصة تستهدف مصلى الرحمة، رافضين ادعاءات الاحتلال بوقوع هجوم على أحد مراكزها في ساحات المسجد، أن ما جرى قد يكون مدبراً.

2. الرئاسة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي الخطير في الأقصى وتحذر من تداعياته

رام الله: دانت رئاسة السلطة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى المبارك، محذرة من التداعيات الخطيرة التي يتسبب بها هذا التصعيد العدواني ضدّ المواطنين الفلسطينيين والمصلين داخل المسجد، والاعتداء من قبل جنود الاحتلال على النساء داخل قبة الصخرة المشرفة. ودعت الرئاسة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لمنع التصعيد في المسجد الأقصى المبارك نتيجة إمعان قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في انتهاك حرمة المسجد واستفزاز مشاعر المسلمين، وذلك من خلال الاقتحامات وانتهاك حرمة الشعائر الدينية، التي كان آخرها قيام أحد جنود الاحتلال بدخول المسجد بحذائه حاملاً معه زجاجة من الخمر، في اعتداء صارخ على قدسية المسجد

وحرمته. وأكدت الرئاسة أن الرئيس محمود عباس يجري اتصالات مكثفة مع الجهات كافة ذات العلاقة، وتحديداً مع الأردن الشقيق للضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذا التصعيد الخطير.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

3. ادعيس يدعو العرب والمسلمين للتحرك لإنقاذ القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها

رام الله - كفاح زبون: دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف إدعيس العالم لأن يقف عند مسؤولياته، وأن يتدخل بشكل جاد لوضع حدّ للانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك. وجدد إدعيس دعوته للعرب والمسلمين بالتحرك لإنقاذ القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهي ذات الدعوة التي أطلقتها وزارة الخارجية، لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي المبيتة لتقسيم المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/13

4. الهباش: الفلسطينيون والأردنيون لن يقبلوا تغيير الواقع التاريخي داخل الحرم القدسي

رام الله - كفاح زبون: قال قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن الفلسطينيين والأردنيين لن يقبلوا تغيير الواقع التاريخي داخل الحرم القدسي الذي يقول إن المسؤولية الأمنية والإدارية في المسجد الأقصى هي حق حصري للأوقاف الإسلامية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/13

5. منصور: يجب إدانة "إسرائيل" ووقف اعتداءاتها على المدنيين واقتحاماتها للأقصى

نيويورك: حمل المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، السفير د. رياض منصور، "إسرائيل" مسؤولية التصعيد الأخير في مدينة القدس المحتلة حيث أغلقت قوات الاحتلال جميع الأبواب المؤدية للمسجد. وحذر منصور، في ثلاث رسائل متطابقة بعثها لكل من رئيسي مجلس الأمن لشهر مارس (فرنسا وألمانيا) والأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة الجمعية العامة، من مغبة التغاضي عن ممارسات "إسرائيل" قائلاً إن "إسرائيل تواصل أفعال التحريض والعنف ضدّ المدنيين والمصلين ما يؤدي إلى إشعال فتيل الأزمة وانعدام الاستقرار في المنطقة لاسيّما في القدس المحتلة، وهي تجد الذرائع لذلك دائماً إذ ادعت أن أحد مراكز الشرطة في القدس تعرض لإلقاء قنبلة وهو ما دفعها لاقتحام المسجد".

ودعا منصور المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الاعتداءات والتي ترقى إلى انتهاكات صارخة لقدسية أماكن العبادة، وتعديا على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة وانتهاكا لحرية العبادة، وقال إن على العالم مطالبة إسرائيل بالكف عن التحريض على المصلين والاعتداء عليهم ومطالبتها بإعادة فتح بوابات الحرم ومنع قوات الاحتلال من الاعتداء على حرمة دور العبادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

6. "الخارجية الفلسطينية" تندد بمخطط إقامة 23 ألف وحدة استيطانية في القدس

عمّان - نادية سعد الدين: نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بمخطط إقامة 23 ألف وحدة استيطانية في ما يسمى القدس الموحدة، حسب مزاعم الاحتلال، منها أكثر من ألفي وحدة في شرقي القدس المحتلة، معتبرة إن تعميق الاستيطان في القدس المحتلة استخفاف بالجهود الدولية لتحقيق السلام. وأكدت أن القدس المحتلة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 وهي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، فيما الاستيطان بجميع أشكاله باطل وغير شرعي. ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، وتطبيق القرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها 2334. ورأت أن الانحياز الأمريكي الكامل للاحتلال وسياساته، يشجع سلطات الاحتلال على التمادي في تغولها الاستيطاني التهودي للقدس ومقدساتها ومحيطها، في محاولة لخلق واقع جديد يتم فرضه بالقوة كأمر واقع.

الغد، عمّان، 2019/3/13

7. حماس: الضفة الغربية تقترب من مواجهة شاملة مع "إسرائيل"

غزة - وكالات: قال القيادي في حركة حماس الفلسطينية، حسام بدران، الثلاثاء، إن الضفة الغربية تقترب من مواجهة شاملة ومباشرة مع إسرائيل. وأضاف بدران، عبر تويتر: "شهيد في الخليل (جنوبي الضفة) وآخر في سلفيت (شمال)، ومواجهات متواصلة متصاعدة في المسجد الأقصى وغليان متزايد في السجون الإسرائيلية". وتابع: "انعدام الأفق السياسي وتراجع الوضع الاقتصادي يزيدان من الدافعية للمقاومة، لكن أحداث الأقصى تبقى دوماً الشرارة". واعتبر بدران أن إسرائيل واهمة "إذا ظننت أن شعبنا سيتوقف عن مقاومته بسبب الوضع الداخلي أو التعقيدات الإقليمية والدولية".

القدس العربي، لندن، 2019/3/12

8. "الشعبية": كرة النار بدأت بالتدحرج وستشتعل في وجه الاحتلال

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أن ما يجري من عدوان صهيوني غاشم على شعبنا خصوصاً في مدينة القدس والمسجد الأقصى وما جرى مساء اليوم من جريمة قتل الشاب محمد شاهين في سلفيت تصعيد خطير سيؤدي إلى تدحرج كرة النار لتشتعل فتيل انفجار عارم في وجه الاحتلال. ودعت الجبهة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، مساء الثلاثاء، جماهير شعبنا في مدينة القدس والداخل المحتل إلى الاحتشاد والوجود الدائم في المسجد الأقصى وعمل سلسلة بشرية على بواباته ومداخله للتصدي لجنود الاحتلال واستباحتهم المتواصلة للمسجد. وشددت على أن المسؤولية الفلسطينية الجماعية للتصدي للاحتلال ونصرة القدس والمقدسات يجب أن ترتقي لمستوى الهجمة والمخططات المنهجية والشاملة لتهويد المدينة، ومحاولات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، مؤكدة ضرورة أن تتحمل المؤسسة الرسمية مسؤولياتها في الدعم الجدي مادياً وسياسياً من أجل تعزيز صمود أهالي القدس الذين يتعرضون لاعتداءات متواصلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/12

9. بدران رداً على تصريحات غرينبلات ضدّ العاروري: العالم يدرك أن واشنطن هي مصدر الإرهاب

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إن العالم يدرك أن الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر مصدر للإرهاب والإرهابيين، ومن قتل الملايين في اعتداءات عابرة للقارات في فيتنام والعراق وأفغانستان، ومن يغطي الإرهاب الصهيوني ويموله ويوفر له الشرعية عليه أن يخجل من مجرد ذكر رموز شعبنا ومجاهديه. وأضاف بدران: على غرينبلات ومن معه أن يعلموا أن شعبنا بكل مكوناته يعرف مكانة قائد وطني مثل الشيخ صالح العاروري، ومناضلة من أجل الحرية مثل أحلام التميمي.

موقع حركة حماس، 2019/3/12

10. تنديد فصائلي واسع بتحريض الولايات المتحدة على العاروري

غزة: نددت فصائل فلسطينية بشدة بالتحريض الأمريكي على نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، وعدت أنه كشف بجلاء الموقف الأمريكي العدائي تجاه الفلسطينيين والمنحاز للاحتلال الإسرائيلي.

وعدت حركة الجهاد أن تصريحات غرينبلات تأتي في سياق الموقف الأمريكي المعادي للقضية الفلسطينية، وقالت إنه لا يخدم سوى إرهاب الاحتلال. وأضافت على لسان الناطق باسمها داود شهاب، أن ساكني "البيت الأبيض" الحاليين لا هدف لهم سوى شيطنة العالم وتخريب استقراره. من جهته، وصف الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال، غرينبلات بالسياسي الأحمق الذي لا يعرف شيئاً عن شعبنا. وأكد أبو هلال، على أنّ العاروري شخصية وطنية تمارس مهامها وأداءها وفق المصلحة الوطنية الفلسطينية، وتكفلها له الشرائع السماوية، والقوانين والمواثيق الدولية. من جانبها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إنّ الشيخ صالح العاروري يناضل من أجل قضية عادلة أقرتها كل القوانين الدولية، ومدعومة بعشرات القرارات الأممية، ومحاولات المساس بالعاروري تهدف لضرب عدالة القضية الفلسطينية. وأضافت الجبهة على لسان عضو لجنتها المركزية طلال أبو ظريف أن تكرار المساعي الأمريكية في استهداف صالح العاروري يؤكد حجم الانزعاج الإسرائيلي من دوره وحضوره في المسار الوطني الفلسطيني برمته. بدورها، عدّت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصريحات غرينبلات عن العاروري جزءاً من الحصار الأمريكي على القضية الفلسطينية ومقاومتها. وأكد القيادي في الجبهة الشعبية زاهر الششتري أن الولايات المتحدة الأمريكية هي راعية الإرهاب العالمي، وأن تصريحات "جيمس غرينبلات" حول المكافأة المالية لمن يدلي بمعلومات عن "صالح العاروري" جزء من الدور الأمريكي في حصار المقاومة. وأردف: "على السلطة أن ترفض وتدين ملاحقة أي فلسطيني مقاوم، ويجب أن يكون هناك رد واضح على القرار الأمريكي ومواجهة ملاحقة الفلسطيني أينما كان، بل توفير الحماية له.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/12

11. السنوار يستقبل السفير العمادي

استقبل رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار في مكتبه يوم الثلاثاء سعادة السفير القطري محمد العمادي. وتناول اللقاء العديد من المشاريع المطروحة في إطار الدور القطري الأساسي للتخفيف عن أبناء شعبنا. وأكد السنوار خلال اللقاء على دفع العلاقات بين الحركة وقطر، مثنياً الدور القطري المبذول للوقوف إلى جانب أبناء شعبنا في القطاع. من جانبه أكد العمادي أن قطر ستواصل جهوداتها في التخفيف عن قطاع غزة والعمل على كسر الحصار.

موقع حركة حماس، 2019/3/12

12. الخليل: الاحتلال يعدم شاباً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن ويعتقل فتاة بزعم حيازتها سكين

قالت القدس العربي، لندن، 2019/3/12، من القدس نقلاً عن وكالات، أن شاباً فلسطينياً استشهد يوم الثلاثاء، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، بدعوى محاولته تنفيذ "عملية طعن". وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في تصريح مقتضب، إن فلسطينياً، قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة الخليل. كما أعلن جيش الاحتلال في تصريح مقتضب مكتوب، أنه قتل فلسطينياً بعد محاولته "تنفيذ عملية طعن، دون إصابة أي جندي إسرائيلي في الحادث".

من جانبه، أصدر رئيس مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني، المستشار عماد سليم سعد، بياناً قال فيه إن الشهيد هو ياسر الشويكي، ويعمل موظفاً في "محكمة بداية الخليل".

وتابع البيان: "إننا إذ ننعى لشعبنا شهيداً آخر من شهداء الدولة والبناء، فإننا في ذات الوقت، نستنكر هذه الجريمة النكراء التي تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال ضد مؤسساتنا وأبناء شعبنا الفلسطيني".

وجاء في فلسطين أون لاين، 2019/3/12، من الخليل، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل مساء الثلاثاء فتاة فلسطينية قرب حاجز عسكري في مدينة الخليل جنوب الضفة، بدعوى حيازتها سكين.

وزعم الناطق باسم الجيش أن الفتاة أثارت الشكوك لدى الجنود قرب الحاجز، لذلك تم اعتقالها والعثور بحوزتها على سكين. وبحسب قوله، فإنه جرى تحويل الفتاة لمركز التحقيق في تلك المنطقة.

13. حماس تحمل الاحتلال تبعات جريمة قتل الشهيد شويكي بالخليل

حمل عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين، الاحتلال الإسرائيلي تبعات الجريمة التي ارتكبها بقتل الشهيد فوزي شويكي في مدينة الخليل. وقال دودين في تصريح صحفي الثلاثاء، إن الاحتلال يتحمل تبعات الجريمة التي ارتكبها بقتل الشاب "فوزي الشويكي" أمام المستوطنين وبتحريض منهم، لافتاً إلى أن تكرار حوادث القتل التي يقوم بها جنود الاحتلال يؤكد العقليّة الإجرامية لهم تجاه شعبنا. وأشار إلى أن المقاومة ستبقى خيارنا الأمثل في مواجهة بطش المحتل، مردفاً: فالدّم بالدم، ولن نتراجع عن خياراتنا.

موقع حركة حماس، 2019/3/12

14. حماس تدعو شعبنا إلى الزحف نحو الأقصى والتصدي لإجراءات الاحتلال

دعت حركة "حماس" جماهير شعبنا الأبى في القدس، والضفة الغربية، والداخل الفلسطيني إلى الزحف نحو المسجد الأقصى، وكسر قرار الاحتلال "الإسرائيلي" بإغلاقه، وفرض إرادة المصلين بحقهم الكامل بالدخول والخروج من المسجد وقتما شاءوا. وقالت الحركة في تصريح صحفي يوم

الثلاثاء، إن أمتنا العربية والإسلامية وشعوبها الحية، وقواها الفاعلة، مدعوة إلى وقفة جادة مع أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، والتصدي الفعلي لإجراءات الاحتلال واعتداءاته المتكررة على القدس وأهلها ومقدساتها. وأكدت حماس أن شعبنا الأبدي لن يسمح بمرور المحاولات الصهيونية الهادفة إلى فرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى تنتقص من حقنا الكامل فيه.

موقع حركة حماس، 2019/3/12

15. فتح: "إسرائيل" تنفذ مخططاً خطيراً في الأقصى... ولن نسمح بتمريره

رام الله: أكدت حركة فتح أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي وضعت خطة لإغلاق المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل، من خلال افتعال أزمات متتالية واستفزازات متصاعدة لخلق مشكلة داخل باحات المسجد يتم أخذها كحجة لتنفيذ المخطط.

وأكد المتحدث باسم الحركة وعضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي، أن "الأقصى" خط أحمر، وأن القدس بكل ما فيها فلسطينية خالصة، وأن العبث بالمقدسات وخاصة الأقصى المبارك، هو دعوة مباشرة للعنف، وأنها في فتح لن نسمح بتمرير المخطط الإسرائيلي مهما كلف الثمن. وقال القواسمي إن إدخال الخمر وتدنيس المسجد الأقصى والاعتداء على الشيخ ورجال الدين، والاعتقالات المتواصلة، وحملة الإبعاد عن القدس والأقصى، والاقترحات اليومية لعصابات المستوطنين، ما هي إلا إجراءات مخططة مسبقاً تهدف لتغيير الحقيقة وتنفيذ المخطط الذي سيقرب الأوضاع تماماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

16. محيسن: إدخال الأموال إلى غزة مؤامرة على المشروع الوطني

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن: "إن إدخال الأموال إلى غزة مؤامرة على المشروع الوطني وخروج عن كل قرارات القمم العربية والإسلامية"، مطالباً بضرورة التوقف عن إدخال الأموال إلى القطاع بعيداً على السلطة الوطنية، لأن هذا السلوك لا يخدم إلا المشروع الصهيوني لإقامة دولة في غزة، كما أنه لا يأتي في أي إطار إنساني.

وتابع محيسن، معقّباً على تصريحات نتنتياهو: "هذه ليست تصريحات جديدة، وإنما تأتي تأكيداً على استراتيجية إسرائيل، تنفيذاً لسياسة ترمب بتطبيق صفقة العار". واتهم محيسن، في حديث مع إذاعة "صوت فلسطين"، إسرائيل بتهيئة الأجواء منذ البداية لسيطرة "حماس" على قطاع غزة، بهدف تدمير المشروع الوطني الفلسطيني.

ودعا عضو مركزية حركة فتح الشرفاء في حركة "حماس" إلى مراجعة الاستراتيجية الإسرائيلية، التي تتساقق معها "حماس" في بقاء المشروع الوطني بعيداً عن التحقق، من خلال الانسياق خلف مشروع ترمب، المتمثل بصفقة العار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/13

17. الاحتلال يزعم محاولة فلسطيني دهس شرطية في القدس

القدس المحتلة: قالت مصادر عبرية، إن فلسطينيا حاول دهس شرطية إسرائيلية في قرية العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة. وزعم موقع "0404" الإخباري العبري، أن قوات الشرطة كانت تحاول اعتقال شابا فلسطينيا من العيسوية، يوم الثلاثاء، حين قام والده بركوب سيارته ومحاولة دهس شرطية إسرائيلية، وفق قوله. وأضاف أنه تم اعتقال فلسطينيين اثنين على خلفية ما جرى، دون ذكر المزيد من التفاصيل حول الواقعة التي قال الموقع العبري إنها سبقت مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في القرية، تخللها رشق للحجارة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/12

18. نتنياهو: لدينا اتصالات مع ست دول عربية وإسلامية كانت توصف بأنها معادية

رام الله - ترجمة خاصة: قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، إن حكومته على اتصال مع 6 دول عربية وإسلامية كانت تعتبر من الدول المعادية لإسرائيل. وأضاف خلال كلمة له في حفل تأبين لإحياء ذكرى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ليفي أشكول "نحتفظ بعلاقات واتصالات مع 6 دول عربية وإسلامية مهمة، كانت حتى وقت قريب توصف بأنها معادية لإسرائيل". وتابع "هذه اتصالات وعلاقاتها واتفاقها مع جيرانها الآخرين، ولكن ليس مع جميعهم، نحن نفعل ذلك تجاه أجزاء كبيرة من العالم العربي والإسلامي".

القدس، القدس، 2019/3/12

19. غانتس يتهرب من موقفه بشأن حلّ الدولتين ويعارض بناء ميناء بغزة

رام الله - ترجمة خاصة: تهرب بيني غانتس زعيم حزب "أزرق- أبيض" الإسرائيلي، الذي ينافس على رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة، من سؤال وجه له اليوم حول موقفه من حل الدولتين. وقال خلال لقاء جمعه مع 26 سفيرا من دول الاتحاد الأوروبي، أنه يفضل أن تبدأ إسرائيل بإطلاق

مبادرة سياسية واضحة بشأن التعامل مع القضية الفلسطينية بصفتها الجهة الأقوى. ممتنعا عن التعبير لدعمه لحل الدولتين.

وبشأن غزة، قال إنه سيعارض بناء ميناء أو ممر بحري لصالح حماس في قطاع غزة. حيث وصف حماس بأنها "عصابة" تحتجز مليوني رهينة في غزة. وقال متسائلا "هل تعتقدون أنه إذا كان هناك ميناء بحري في غزة فكل ما سيستوردونه هو عصير البرتقال؟ هل يريدون التنمية الاقتصادية؟". واعتبر أن مستقبل غزة يقع على عاتق حماس وليس إسرائيل.

وتطرق للملف الإيراني، مؤكدا على أن إسرائيل لن تسمح لإيران بأن تصبح قوة إقليمية، وسنستمر في دعم عزلها، وتقويض جهودها لزعزعة استقرار المنطقة، ومنع تطوير قدراتها العسكرية النووية. وقال "إسرائيل لا تستطيع تحمل امتلاك إيران قنبلة نووية، وإذا استطعنا استخدام الدبلوماسية، فسنقوم بذلك، لكن لن أرفض أي بدائل أخرى".

وبشأن علاقته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على غرار التي تربط الأخير برئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، قال "إن المصالح المشتركة تخلق العلاقات، إن إسرائيل وأمريكا لديهم الكثير من المصالح المشتركة".

ووفقا لسفراء، فإن غانتس أبدى تفاؤله الشديد بإمكانية تحقيقه نتيجة هامة في الانتخابات المقبلة وتشكيل الحكومة.

القدس، القدس، 2019/3/12

20. نتنياهو: هناك 22 دولة عربية ومواطنوها يجدون فيها تعبيراً قومياً لهم

الناصرة - وديع عاودة: واصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حملة تحريض اليهود على فلسطينيي الداخل ومحاولة تحويلهم إلى فزاعة لتحقيق مكاسب انتخابية، حيث قال أمس إن هناك 22 دولة عربية يمكنهم أن يجدوا فيها تعبيراً عن تطلعاتهم القومية وليس في إسرائيل كونها دولة اليهود لا دولة كل مواطنيها.

وعلى خلفية تأكيدات عدد من قادة فلسطينيي الداخل أن إسرائيل ينبغي أن تكون دولة كل مواطنيها لا لليهود فقط، توجه نتنياهو لفلسطينيي الداخل وقال بالصوت والصورة ضمن حملته لانتخابات الكنيست إن "قانون القومية" ينص على أن إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي، وإن حق تقرير المصير في إسرائيل يقتصر على اليهود".

وتابع باللغة العبرية وعيونه على أصوات اليهود: يعني "قانون القومية، لمن تتبع الدولة من ناحية قومية، فإسرائيل هي دولة تتبع للشعب اليهودي، تضم العلم باللونين الأزرق والأبيض، والنشيد الوطني

هتكفا، وما شابه من رموز. للمواطنين العرب أقول: هناك 22 دولة عربية في المنطقة، ليس هناك حاجة لدولة أخرى". وفي محاولة للتستر على تصريحه العنصري قال إنه "يعرف إسرائيل على أنها دولة يهودية وديمقراطية، أي دولة الشعب اليهودي مع ضمان المساواة بالحقوق لجميع المواطنين".
القدس العربي، لندن، 2019/3/13

21. معاريف: حماس تبتز "إسرائيل" وتنتياهو يخشى التصعيد

القدس المحتلة - الرأي: قالت صحيفة "معاريف" العبرية، صباح يوم الثلاثاء، نقلاً عن مصدر سياسي إسرائيلي، إن رئيس الوزراء بحكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، متخوف من اندلاع تصعيد عسكري مع حركة حماس بقطاع غزة. وذكرت الصحيفة أن هدف نتنياهو، هو ابعاد أي تصعيد مع حماس بغزة، الى ما بعد الانتخابات، بأي ثمن، وأن "حركة حماس تفهم ذلك جيداً، وتتصرف وفق ذلك، وتقوم بابتزاز إسرائيل". ولفنتت إلى وجود مساعي للتهدئة، وأن جهود المبعوث الدولي نيكولاي ميلادينوف، والجهود القطرية والمصرية، لم تقرب الأطراف حتى الآن لاتفاق تهدئة.
ولفت المصدر الإسرائيلي، الى أن "إسرائيل" ليست معنية بالتصعيد في هذه الفترة، وأنه من المتوقع أن تقوم حماس بالعودة للتصعيد على الحدود، في حال فشل المساعي للتوصل الى تهدئة، خصوصاً في نهاية شهر مارس الجاري. وختم المصدر بالقول: "في هذه الحالة، سيدهور الوضع بالجنوب من جديد، ولن تكون إسرائيل قادرة على فعل شيء، فنتنياهو يحافظ على أوراق المساومة بيده، والكابينت لا ينعقد، وإمكانية شن هجمات على غزة ضعيفة جداً، بسبب حساسية المرحلة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/12

22. يعلون: كامب ديفيد أكبر إنجازات "إسرائيل" وبفضله صار الصراع مع الفلسطينيين لا مع العرب

الناصرة- وديع عواودة: قال وزير الأمن وقائد الجيش سابقاً في إسرائيل الجنرال (احتياط) موشيه يعلون، في كلمته ضمن مؤتمر نظّمته الجامعة العبرية في القدس المحتلة بمناسبة 40 عاماً على توقيع اتفاق كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر، إن هذا الاتفاق من أكبر إنجازات دولة الاحتلال، وبفضله تحول الصراع الإسرائيلي- العربي، لصراع إسرائيلي- فلسطيني، وبالتزامن حرض على اتفاق أوصلو واعتبره مصدراً لـ"الإرهاب".

وكان معهد ترومان الاستراتيجي التابع للجامعة العبرية، قد ناقش في المؤتمر قضية التطبيع في علاقات إسرائيل ومصر، السلام البارد أو الدافئ، الطريق التاريخية نحو توقيع كامب ديفيد والعلاقات الراهنة بينهما ومستقبلها أيضاً.

وتطرق يعلون في محاضراته لاتفاق السلام مع مصر من زاوية نظر تاريخية وأمنية ودبلوماسية، وقال إنه لا شك أن اتفاق كامب ديفيد الموقع قبل 40 عاما يشكل أحد أكبر الإنجازات الهامة للسياسة الخارجية الإسرائيلية بصفته أول اتفاق بين إسرائيل وبين دولة عربية. وأضاف حول حيوية الاتفاق بالنسبة لإسرائيل ومكانتها في المنطقة: "بعد توقيع كامب ديفيد بدأت دول عربية التسليم بوجود إسرائيل وبحقها بالبقاء كدولة قومية للشعب اليهودي وهذه مسيرة بدأت ولم تستكمل بعد حتى اليوم".

وحول الصراع الإسرائيلي- العربي قال يعلون إنه يمكن القول اليوم إن إسرائيل وأنظمة عربية تقف في جانب واحد وتابع: "لكن ما زال يستخدم مصطلح" الصراع الإسرائيلي- العربي، وأنا أزعم أنه لم يعد هناك صراع إسرائيلي- عربي بل صراع إسرائيلي- فلسطيني وكل هذا ما كان ليحدث لولا خروج مصر من المعادلة ومن الصف العربي قبل 40 عاما".

وقال إن هناك مصالح مشتركة اليوم لإسرائيل مع الإمارات ودول الخليج ودول شمال إفريقيا ومصر والأردن على أساس "عدو عدوي صديقي".

وتابع: "الإسلام الجهادي هو تهديد، والإخوان المسلمون تهديد، وهناك أعداء مشتركين لنا وللدول العربية وهناك مصالح مشتركة بيننا، وانخفاض في منسوب العدوانية.. وقد توقفوا عن سرد القصص حول إمبراطورية صهيونية متطرفة تتطلع للتوسع والسيطرة من النيل إلى الفرات".

كما قال يعلون إن هناك مصالح مشتركة، وهي ليست فقط مرتبطة بالأعداء والماء والزراعة الذكية والهايتيك، وإنما تترك قدرات التكنولوجيا الدقيقة الإسرائيلية وهنا فرصة لدفع منظومة علاقات تستند على مصالح.

وحول السلام مع مصر قال يعلون إن "ما يحمي السلام مع مصر كما هو اليوم على الأقل حيث يبدو أنه من الممكن الاستمرار به بالمنظور القريب، هي المصالح المشتركة". وأشار لوجود إمكانية تعاون على المصالح مع دول مجاورة وبعضها علانية منوها لرحلات جوية بين الهند وبين إسرائيل من خلال أجواء السعودية.

وحول الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، زعم يعلون في إشارة لاتفاق أوسلو أن السلام مقابل الأرض تحول إلى "مناطق مقابل إرهاب" أو "مناطق مقابل صواريخ" في الجنوب.

يعلون الذي يرفض التسوية مع الفلسطينيين، وسبق أن دعا لـ"كي وغيهم" بواسطة النار في كتابه "طريق طويل طريق قصير" أضاف في كلمته: "وهذا يدفعنا للاستنتاج بضرورة الحذر عند الحديث عن اتفاقات.. فالسلام يصنع من منطلق مصالح، تفكير عميق لا من منطلق الأمنيات أو الأوهام؟ ولذا فإن الطريق التي شقت قبل 40 عاما وتحولت لاتفاق رسمي ينبغي أن تستمر وأن تدفع منظومة العلاقات القائمة على مصالح ويمكن رؤية اتفاق السلام مع مصر كجزء من نظرية "الجدار

الحديدي" لزنيف جابوتسكي الذي اتهمه أنصار حزب "العمل" بدعوة الإسرائيليين وقتها بالعيش على حد السيف لأنه اعتبر أن السلام يحتاج لقوة راسخة".
وخلص يعلون الذي يخوض الانتخابات البرلمانية ضمن حزب "أبيض- أزرق" برئاسة بيني غانتس للقول إنه يأمل أن يأتي السلام من مصدر قوة لا مصدر ضعف ومن خلال خلق مصالح مشتركة لإسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية آمنة ومزدهرة وأخلاقية".

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

23. مصادر أمنية رفيعة بـ"إسرائيل": الجيش سيضطر لإحداث تغييرات عميقة بعد فشل عملية خان يونس

الناصرة - زهير أندراوس: بعد مرور أربعة أشهر ونيف على العملية الفاشلة في خان يونس، ما زالت مفاعيلها تُلقى بظلالها على المستوى الأمني والسياسي في كيان الاحتلال، فقد كشفت صحيفة عبرية، نقلاً عن مصادر أمنية قالت إنها مُطلعة جداً في تل أبيب، كشفت النقاب عن أنّ تداعيات ونتائج تورط الوحدة الإسرائيلية الخاصة شرقي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة هي أعمق وأخطر من أيّ عملية أخرى، وأن فشلها سيؤدي إلى إجبار جيش الاحتلال الإسرائيلي على إجراء تغييرات وصفتها بالـ"عميقة".

ورأى المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرتيل، في عددها الصادر يوم الثلاثاء، المُقرب جداً من المؤسسة الأمنية في كيان الاحتلال، رأى أنّ فشل العملية سيضطر جيش الاحتلال إلى إحداث تغييرات عميقة، من بينها إعادة النظر في الطريقة التي من خلالها يتم تشغيل القوات الخاصة في عمليات حساسة خلف "خطوط العدو".

ويتوقع المحلل العسكري هرتيل أنّ يقوم جيش الاحتلال بإعادة النظر في تقسيم المهام والتنسيق بين أجهزة الاستخبارات المختلفة، وفي حدود الصلاحيات داخل قسم الاستخبارات، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنّ مشكلة التنسيق بين أذرع الاستخبارات المختلفة ما زالت قائمة منذ عدّة سنوات، لافتاً إلى أنّ الحديث يدور عن تقسيم المهام بين جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) وبين جهاز الشاباك (جهاز الأمن العام)، وبين أمان، وهي شعبة الاستخبارات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/12

24. خطة لسنّ قانون يمنع محاكمة الزعماء خلال وجودهم في المنصب

تل أبيب: نظير مجلي: بعد أن أبلغ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبيت، محامي رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبقية المشتبه بهم في ملفات الفساد الثلاثة، بأنه عليهم أن

ينسقوا موعداً لجلسة الاستماع لطعونه، بحيث تكون قبل العاشر من يوليو (تموز) المقبل، يسود في الحلبة السياسية قلق من أن يصبح لإسرائيل "رئيس حكومة بنصف وظيفة". ويتضح مما يتسرب عن كواليس السياسة الإسرائيلية، أن نتياهو وضع خطة متكاملة للتهرب من محاكمات الفساد، مع حلفائه، وذلك بتغيير قانون محاكمات الزعماء في إسرائيل. وأمس، كشف رئيس الحزب اليهودي الديني الأشكنازي "ديغل هتوراه"، النائب موشيه غفني (كتلة "يهودت هتوراه")، إن حزبه يدرس دعم سن قانون يمنع تقديم رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، للمحاكمة في ملفات الفساد المنسوبة إليه. وقال غفني، في حديث إذاعي: "إذا كان الحديث عن أمور اقتصادية ليست جدية، فيجب دراسة هذه المسألة". وأضاف أنه يجدر فحص هذه المسألة بعد الانتخابات، "فإذا تبين أن الجمهور يمنح نتياهو الثقة فهناك مجال لدراسة هذه المسألة"، مشيراً إلى أن دولاً غربية أخرى يوجد فيها "أمور كهذه". وعندما سئل بشكل صريح عما إذا كان حزبه سيدعم منع تقديم نتياهو للمحاكمة في ملفات الفساد، قال: "صحيح. هذه إمكانية... من غير المستبعد ألا تكون هذه الشبهات ثقيلة". وقال رئيس حزب "البيت اليهودي"، بتسائيل سموتريتش، إنه إذا فاز نتياهو في الانتخابات فيجب سن هذا القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/13

25. "الخدمة المدنية الإسرائيلية": طريقك إلى مساعدة الاحتلال

القدس المحتلة: منذ الأحداث التي أعقبت إحراق الفتى الشهيد محمد أبو خضير، وما تلاها من "انتفاضة السكاكين"، وهبة باب الأسباط، أدركت إسرائيل أن محاولات أسرلة المقدسيين باءت بالإخفاق. ولذلك لجأت إلى محاولة تطويع المجتمع بطريقة ليّنة، تحت عنوان "العمل المدني"، فاستعانت بـ"الخدمة المدنية" التي سُن لها مشروع قانون لتطبيقه على الفلسطينيين من حاملي الجنسية الإسرائيلية، أو البطاقة الزرقاء المؤقتة (المقدسيين) على حدّ سواء، بدءاً من عام 2000. وعلى رغم أن المشروع ليس جديداً، ويجري الحديث عنه منذ ثلاثة أعوام، بدأت تزداد أخيراً أعداد مروجي "الخدمة الوطنية الإسرائيلية" على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما بين المقدسيين. استغلّ المروجون من الإسرائيليين، ومن معهم من فلسطينيين، الصفحات المستخدمة في نشر إعلانات التوظيف، عبر التلاعب بالمفردات لإخفاء حقيقة هذه الإعلانات وغاياتها، وذلك بالتوازي مع إغراق السوق المقدسية بالماركات الإسرائيلية.

في أعقاب هذه الموجة، توجهّ شبان مقدسيون إلى حراك "ارفض! شعبك بيحميك" لاستيضاح حقيقة المشروع؛ لكون الحراك صاحب خبرة في هذا المجال. وفعلاً، عقد الشباب المعنيون ورشة للتوعية

على "الخدمة الوطنية" التي تُعرف "المدنية"، ونشروا بياناً دعوا فيه إلى "توخي الحذر" حيال هذه المشاريع. يقول العضو في "ارفض! شعبك بيحميك"، خالد فزّاج، لـ"الأخبار"، إن "الورشة والبيان الذي أعقبها ما هما إلا خطوة أولى للعمل على توعية المقدسيين على هذا المشروع الخطير".

الأخبار، بيروت، 2019/3/13

26. تلفزيون إسرائيلي: مصلى باب الرحمة سيفلق لأشهر ويحول لمكاتب

ذكر التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، مساء يوم الثلاثاء، نقلاً عن مصادر ادعى أنها فلسطينية ومطلعة على الاتصالات بين إسرائيلي والجانب الأردني حول أزمة مصلى باب الرحمة، أنه سيتم إغلاق المصلى لفترة طويلة بدعوى عمليات الترميم والصيانة.

وإدعى "كان" أن الإغلاق بحجة الترميم قد يصل إلى أشهر عدة، فيما أشار إلى أن التسوية بين إسرائيل والأردن تقضي باستخدام قاعات مصلى باب الرحمة، كمكاتب لمجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس، والتوقف عن تخصيصها للصلاة.

ونقل "كان" عن مصدر زعم أنه مسؤول في دائرة الأوقاف، قوله إنه "ليست هناك حاجة ملحة لاستخدام منطقة باب الرحمة للصلاة، لكن يجب أن يكون القرار فلسطينياً وليس إسرائيليّاً".

وزعم مسؤول أمني إسرائيلي أن التصعيد الأخير في الحرم القدسي الشريف يأتي بمبادرة الفلسطينيين، وإدعى أن ذلك في سياق انتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل، وقال، بحسب "كان"، إن "الفلسطينيين هم الذين يقومون بأعمال استفزازية في القدس، وأحد أسباب ذلك هي الأحداث السياسية في إسرائيل".

يذكر أن محكمة الصلح في القدس، مددت، اليوم الثلاثاء، موعد إصدار القرار بشأن إغلاق مصلى باب الرحمة في الحرم المقدس، مدة أسبوع. وعلم أن القاضية دوريت فاينشتاين أمهلت دائرة الأوقاف الإسلامية حتى الأحد لتقديم رده على طلب دولة الاحتلال، وإلا فإن المحكمة ستصدر قرارها بإغلاق المصلى، الذي يعتبر جزءاً أصيلاً من المسجد الأقصى.

وبحسب إذاعة "كان"، فإن قرار المحكمة جاء لمنح الحكومة الإسرائيلية المجال للتوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة الأردنية بهذا الشأن. وكانت شرطة الاحتلال قد قدمت، قبل أسبوعين، طلباً بإصدار أمر إغلاق للمصلى بزعم أنه "يستخدم لنشاطات إرهابية".

عرب 48، 2019/3/12

27. الضفة الغربية: شهيدان بمواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن قوات الاحتلال فتحت النار صوب الشاب الفلسطيني، وتركته ينزف على الأرض، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه، حتى تم الإعلان عن استشهاده. كما أعلن مصدر طبي فلسطيني استشهد فلسطيني آخر برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات وقعت في مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاده مواطن بعد أن وصل إلى مستشفى سلفيت الحكومي مصابا بجروح حرجة للغاية إثر إصابته بالرصاص الحي في القلب. وأضافت وزارة الصحة أن الشهيد هو محمد جميل عبد الفتاح شاهين (23 عاما) من مدينة سلفيت. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمنا تعاملت مع 40 إصابة من إصابات المطاط والغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة سلفيت.

الغد، عمان، 2019/3/13

28. المفتي: مسؤولية الدفاع عن المسجد الأقصى عربية إسلامية وليست حكراً على المصلين فيه

رام الله: قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، يوم الثلاثاء، إن مسؤولية الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك هي مسؤولية عربية إسلامية وليست حكراً على المصلين فيه وعلى الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة. وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الإعلام بمدينة رام الله، يوم الثلاثاء، بمشاركة الأرشمندرت الأب عبد الله يوليوي عضو المجلس الوطني، راعي الروم الكاثوليك برام الله، ووكيل وزارة الإعلام يوسف المحمود، أن ما تتعرض له دائرة الأوقاف والمقدسيين من الاحتلال واعتقال موظفين مكلفين بعملهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى، طالبت رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب و160 مبعدا من المقدسيين، تعكس خطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى. وأشار الشيخ حسين، إلى أن ما تلتزم به الأوقاف الإسلامية هو أن المسجد الأقصى لا يخضع لإجراءات المحاكم الإسرائيلية والسلطة القائمة بالاحتلال، باعتباره مسجداً إسلامياً لا يشارك فيه أحد، وكل القرارات الصادرة عن محاكم الاحتلال بحق الأقصى لا تلتزم الأوقاف. ولفت الشيخ حسين، إلى أن ما يتعرض له المسجد الأقصى ومصلى باب الرحمة من تهديدات إسرائيلية لا يخيفنا وسنواصل التصدي للاقتحامات.

وقال إن العالم الإسلامي والمسيحي "يقف للمحافظة على المقدسات التي يرتبط بها دينيا وعقائديا، وإن المسجد الأقصى تشرف عليه دائرة الأوقاف الإسلامية حصرا، وهي الدائرة الوحيدة المسؤولة عن كل ما يعنى بالمسجد ليبقى مفتوحا للصلاة والعبادة".

ووجه الشيخ حسين الدعوة إلى الجميع لحماية المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه من كل أرجاء فلسطين، خاصة لمن يستطيعون الوصول للمسجد الأقصى.

إلى ذلك، قال الأرشمندريت الأب عبد الله يوليوي إن ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك ليس ببعيد عن ما تتعرض له الكنائس في مختلف أرجاء الأراضي المقدسة، مشيرا إلى أن الاحتلال يسعى لصرف الأنظار عن القدس واعتبارها عاصمة للاحتلال وهي قضية مفصولة عن القضية الفلسطينية، وهذا مرفوض من الجميع. وأضاف "نحن أمام تحديات كبيرة للابتعاد عن القدس، ولكن القدس أماننا وسنواصل حمايتها، فهي المدينة المقدسة للديانات الثلاث، ولها بعد إنساني تاريخي حضري وهي مدينة عربية، والكنيسة في القدس تعاني من الاحتلال والانتهاكات الإسرائيلية، والتهجير القسري لأبناء القدس لأنهم عرب فقط". ودعا الجميع إلى توحيد الصفوف للدفاع عن المدينة المقدسة، معربا عن أمله أن تتحرر القدس قريبا، وأن تصبح فيها مرجعية روحية موحدة حيث المسلم والمسيحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

29. هيئة شؤون الأسرى: حالات مرضية صعبة تقبع في سجون الاحتلال

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تواصل سياستها بانتهاك الأسرى والمعتقلين طبيا، خاصة ممن يعانون من أمراض مزمنة، وتتعمد استهدافهم بتجاهل أمراضهم وعدم التعامل معها بشكل جدي، وتتقاعس عن تقديم العلاج اللازم لهم وتستبدل ذلك بإعطائهم حبوبا مسكنة ومهدئة للألم فقط. وكشفت الهيئة، في تقرير اليوم الثلاثاء، عن عدد من الحالات المرضية القابعة في عدة سجون.

فلسطين أون لاين، 2019/3/12

30. "يديعوت أحرنوت": مخطط لبناء 700 وحدة استيطانية بالقدس والضفة

فلسطين المحتلة: قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية إن وزارة البناء والإسكان في حكومة الاحتلال ستعرض خلال الفترة القادمة مئات الوحدات السكنية للبيع في مستعمرات بالقدس والضفة، وسيتم بناء جزء من هذه الوحدات خارج المجالس الاستيطانية الكبيرة في الضفة. وأضافت الصحيفة

العبرية أن نحو 700 وحدة سكنية سيتم بناءها في مدينة القدس المحتلة، إضافة إلى 260 وحدة سكنية في مستعمرات "ألفي منشه"، "عمونائيل"، "آدم"، "بيت أرييه" و"إفريم" بالضفة المحتلة. وبحسب "يديعوت أحرنوت" فإن خطة البناء حصلت على الموافقات خلال الفترة الماضية، وسيبدأ العمل على تسويق هذه الوحدات السكنية بعد موافقة المستويات السياسية في دولة الاحتلال على ذلك. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/12

31. أحلام التميمي رداً على غرينبلات: عليه أن يلتزم بأدبيات مهامه

عماد أبو الروس: هاجم مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والأسيرة الفلسطينية المحررة بصفقة وفاء الأحرار أحلام التميمي. عقت الأسيرة المحررة أحلام التميمي، على تصريحات غرينبلات، وقالت "إن مهمته كمبعوث لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن يلتزم بأدبيات مهامه، إلا إن كان هدفه استغلالها لإرضاء دولة الاحتلال التي يتقاطع معها فكرا وسلوكا". وأضافت في تصريحات لـ"عربي 21"، "أنا مواطنة أردنية، من أصل فلسطيني، مناضلة بالحرية من أجل قضية عادلة، أرفض أن ينعت نضالي ونضال شعبي بالإرهاب، أو أن يفتح المجال أمام بعض المسؤولين، لحسابات سياسية، أن يمرر ما يريد تحت غطاء مهمته". وأوضحت، أن تغريدات "غرينبلات" بحقها أو بحق أي مناضل هو "تحريض سافر". وطالبت، التميمي من السلطات الأردنية (ملكا وحكومة)، برفض تصريحات غرينبلات، والوقوف إلى جانبها، وحل قضيتها التي وصفتها بـ"السياسية"، من جذورها مع الحكومة الأمريكية".

موقع "عربي 21"، 2019/3/12

32. الشرطة الإسرائيلية تعتدي على جنازة سيدة فلسطينية بالقدس

الوكالات: اعتدت الشرطة الإسرائيلية، الثلاثاء، على جنازة سيدة فلسطينية، قرب باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، وسط مدينة القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان أن قوات خاصة من الشرطة الإسرائيلية اعتدت على المشاركين في الجنازة، ومنعوها من الدخول إلى البلدة القديمة عبر باب الأسباط. وأشار الشهود إلى اعتقال القوة نجل المتوفية وحفيدها، دون اتضاح الأسباب على الفور.

القدس العربي، لندن، 2019/3/12

33. محكمة إسرائيلية تبرأ مستوطنين من حرق كنيسة بالقدس

القدس - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، في عددها الصادر يوم الثلاثاء، أن المحكمة المركزية الإسرائيلية في اللد برأت مستوطنين أقدموا على إحراق كنيسة نياحة العذراء في القدس عام 2016. وبحسب الصحيفة، فإن النيابة العامة قررت سحب لوائح الاتهام ضد المستوطن المتطرف ينون رؤوفيني، ومستوطن آخر، بحجة عدن كافية الأدلة ضدهم. واتهم رؤوفيني (23 عامًا) بإحراق كنيسة الطابغة على الشاطئ الشمالي لبحيرة طبريا في منتصف عام 2015. ورغم اعترافات رؤوفين والمستوطن الآخر بتنفيذ جرائم ضد الفلسطينيين وضد مقامات مسيحية إلا إنه تم إلغاء محاكمتها بدعوى أن تلك الاعترافات انتزعت بالقوة من قبل "الشاباك".

القدس، القدس، 2019/3/12

34. الأزهر يدين اقتحام قوات الاحتلال للأقصى والاعتداء على المصلين

القاهرة: دان الأزهر الشريف بشدة اقتحام قوات الاحتلال لساحات المسجد الأقصى المبارك، اليوم الثلاثاء، والاعتداء على المصلين فيه، وإغلاق بواباته. وشدد في بيان له، يوم الثلاثاء، على أن هذه الاعتداءات السافرة، تعد انتهاكًا صارخًا لحرمة بيوت الله، واستمرارًا للإجراءات القمعية الغاشمة بحق القدس وأهلها ومقدساتها، مما يستفز مشاعر المسلمين حول العالم. وأكد الأزهر حق الشعب الفلسطيني الكامل في الكرامة والحرية والسيادة على أرضه ومقدساته، مطالبًا المجتمع الدولي بالضغط على قوات الاحتلال لاحترام القرارات والمواثيق الدولية، محذرًا من أن جرائم الاحتلال والصمت الدولي تجاهها يزعزع الاستقرار في المنطقة والعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

35. ارتياح إسرائيلي لخطوات السيسي بترميم كنس ومقابر اليهود

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدأ مؤخرًا بإعادة ترميم الآثار اليهودية في بلاده، منها الكنس والمواقع الدينية، وأبدى استعداده لبناء مبان جديدة، ويرى بذلك بوابة لتشجيع السياحة الخارجية من جهة، وعاملاً إضافياً لتطوير علاقاته مع الولايات المتحدة وإسرائيل".

وأضاف مردخاي غولدمان في مقاله بموقع "يسرائيل بلاس"، وترجمته "عربي 21"، أنه "في 26 آذار/ مارس، تمر الذكرى السنوية الأربعون لاتفاق كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل، وليس من المتوقع أن تشهد القاهرة وتل أبيب احتفالات ابتهاجاً بهذه الذكرى، لكن الولايات المتحدة تنوي القيام

بذلك، عبر منح الكونغرس الميدالية الذهبية والوسام الرئاسي الأعلى لأرملة الرئيس المصري الراحل أنور السادات". وأوضح أن "هذا التكريم للسادات، لأنه الزعيم المصري الأول الذي اعترف بإسرائيل، ووقع في حديقة البيت الأبيض على اتفاق السلام مع رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن". وأشار غولدمان، الصحفي اليهودي المتدين، ويعمل في السنوات الأخيرة محللاً سياسياً وعسكرياً في عدة مجلات دينية، وينشط في المؤسسات الدينية اليهودية، إلى أنه "في نهاية الشهر الجاري زار مصر وفد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين الإسرائيليين والأمريكيين، والتقوا مع السيسي، من أجل دعوته لحضور هذا التكريم في واشنطن في أيلول/ سبتمبر القادم". وأضاف أن "السيسي فاجأ الحضور، وأبلغهم برغبته إحياء الجالية اليهودية في مصر، وإعادة بناء الكنس اليهودية والمؤسسات التابعة للجالية، وتقديم تمويل لإعادة ترميم المقابر اليهودية في دولة يعاني مواطنوها من إهمال متواصل".

عيزرا فريدلاندر الذي قاد حملة في الكونغرس منذ ثلاث سنوات لمنح جبهان السادات الميدالية الذهبية، وترأس الوفد الذي زار السيسي، قال إن "الأخير كان ودوداً معنا، وأبدى انفتاحاً مثيراً للدهشة، وطرحنا معه موضوع المقابر اليهودية في مصر، خاصة بمنطقة ربع البساتين المهملة لسنوات طويلة، واقترحنا عليه تقديم تمويل لإعادة ترميمها، لكنه نهرنا بسرعة وقال: هذه مسؤوليتنا، نحن من سيقوم بذلك".

وأشار إلى أن "هذه المقبرة اليهودية تعود إلى القرن التاسع، وفوجئ المصريون في اليوم التالي من تصريحات السيسي بوصول الجرافات للمكان، والبدء بأعمال التنظيف، وأصدرت الجالية اليهودية القليلة في عددها بياناً جاء فيه أن الحكومة المصرية بدأت بتنظيف المقبرة، وطردها التجمعات السكنية الفقيرة من جوارها من جزئها الشرقي، فشكروا لها لأنها تدافع عن الإرث اليهودي".

منظمات يهودية حول العالم باركت خطوة السيسي، بينها اللجنة اليهودية الأمريكية AJC، التي دعت منذ زمن طويل للاهتمام بالمقبرة المهجورة.

موقع "عربي 21"، 2019/3/13

36. الأردن يحمل الاحتلال المسؤولية: ما يجري بالأقصى مرفوض ويهدف إلى تأجيج الصراع الديني

عمان: حمل وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني عبد الناصر أبو البصل، السلطة القائمة بالاحتلال مسؤولية ما جرى في المسجد الأقصى المبارك، واعتبره انتهاكاً خطيراً لجميع المواثيق والقوانين والأعراف الدولية. وقال أبو البصل، في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، إن الأوقاف تتابع لحظة بلحظة وباهتمام شديد الأحداث التي تجري في المسجد الأقصى من افتعال أحداث

وإيجاد مبررات لتفريغ المسجد من المصلين والمرابطين وإغلاق بواباته والاعتداء بالضرب من قبل شرطة الاحتلال على العاملين في الأقصى والاعتداء على النساء والرجال العزل وإغلاق المسجد الذي أُعد للصلاة وللزيارة، وهو ما يشكل اعتداء صارخا على الحريات الدينية وأمر مرفوض ويسعى الاحتلال من ورائه إلى تأجيج الصراع الديني في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

37. عاهل الأردن يحذر من تبعات التصعيد الإسرائيلي في القدس

عمّان - ليث الجنيدي: حذر عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، من تبعات التصعيد الإسرائيلي في القدس. جاء ذلك خلال لقائه أعضاء الكونجرس الأمريكي، في إطار زيارة عمل رسمية بدأها للولايات المتحدة. ووفق بيان للديوان الملكي، تلقت الأناضول نسخة منه، تصدرت عملية السلام القضايا التي تم بحثها، حيث أكد الملك عبد الله أنه "لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". واعتبر أنه "لا أمن ولا استقرار في المنطقة دون التوصل إلى السلام العادل والشامل، الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". وشدد عاهل الأردن على أهمية الحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، محذرا من "مواصلة التصعيد الإسرائيلي بالقدس وتبعاته على فرص تحقيق السلام".

من جانبهم، رأى أعضاء في الكونجرس الأمريكي أن الأردن قوة فاعلة لتحقيق الاستقرار، ويمتلك دورا مهما في المنطقة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/13

38. هارتس: حزب الله تموضع بالجولان وخطط لشنّ عمليات ضدّ "إسرائيل"

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حزب الله اللبناني ينشط للتموضع بالجولان السوري من خلال إقامة خلية للعمل ضد أهداف إسرائيلية، حيث كشف النقيب عما اسماء جيش الاحتلال وحدة "ملف الجولان"، وهي في مراحل إنشائها الأولية.

وبحسب مزاعم الاحتلال، يسكن معظم أعضاء الوحدة في منطقة شمال هضبة الجولان في القرى والبلدات مثل حضر وعرنة وخان أرنبه والقنيطرة، وخططوا للقيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية انطلاقا من الشق السوري لهضبة الجولان، كما أن هدف الوحدة فتح جبهة أخرى ضد إسرائيل بحال اندلعت مواجهة ما بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله على الجبهة اللبنانية.

ووفقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية، في الأشهر الأخيرة، جند نشطاء حزب الله عشرات ومئات من سكان القرى في مرتفعات الجولان السوري ضمن وحدة قتالية يرأسها علي موسى عباس دقوق، المعروف بأبي حسين ساجد، إذ تهدف الوحدة تنفيذ هجمات وعمليات ضد أهداف إسرائيلية. وذكرت صحيفة "هآرتس"، أن نشاط الوحدة لم يخرج لحيز التنفيذ، وبقي ضمن المسار التخطيطي، وزعمت أن سكان قرى الجولان شرعوا بجمع المعلومات الاستخباراتية وتحويلها للوحدة حزب الله، التي يوجد بحوزتها وسائل قتالية ومتفجرات وأسلحة خفيفة ومدافع رشاشة وصواريخ مضادة للدبابات. وخلال صيف عام 2018، وبحسب المزاعم الإسرائيلية، طرأ تغيير في ملامح نشاطات حزب الله في هضبة الجولان، حيث بدأ بإقامة وحدة "ملف الجولان" رغم الأزمة الاقتصادية التي يعيشها، إذ تم إنشاء الوحدة من خلال الاعتماد على أطر حزب الله الأخرى القائمة في سورية ولبنان، بالإضافة إلى بنية تحتية ووحدات في الجيش السوري وسكان سوريين في الشق السوري من هضبة الجولان. وتركز نشاط وحدة "ملف الجولان" في هذه الأيام على معرفة طبيعة منطقة هضبة الجولان، والقيام بتجميع المعلومات الاستخباراتية عن إسرائيل ومنطقة خط وقف إطلاق النار. ووفقا لما نشر جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، فإن عدد من عناصر الوحدة في الميدان انتموا سابقا إلى جماعات كانت ضالعة في الماضي بنشاطات مسلحة في منطقة هضبة الجولان تحت إشراف سمير القنطار وجهاد مغنية، كما تلقى عدد من أعضاء الوحدة في الماضي تدريبات ودورات في المجال العسكري. ويقوم مسؤولو الوحدة بالاعتماد على آلية تجميع المعلومات والاستخبارات وإدارة الاستطلاع العسكري من مواقع عسكرية عند خط وقف إطلاق النار، وفي إطار جهود بناء القوة لدى الوحدة، يلاحظ بحسب ما كشف عنه الاحتلال، وجود وسائل قتالية بحوزة عناصر الوحدة نتيجة الحرب بسورية. وتلقى عدد من العناصر في الماضي تدريبات ودورات في المجال العسكري والتقني وتفعيل قذائف صاروخية من نوع غراد من قبل تنظيم حزب الله، كما ينتمي عدد من أفراد الوحدة إلى سكان القرى السورية في منطقة قرية حضر والذين انضموا إلى هذه الوحدة لأسباب اقتصادية. ويتوقع أنه سيتم استخدام هذه المواقع من قبل وحدة "ملف الجولان" دون علم جيش النظام السوري، بالمقابل يتم تسيير دوريات في منطقة خط وقف إطلاق النار، وتحديد مواقع معينة للعمل. وتحاول هذه الوحدة التوضع أمام إسرائيل تحت رعاية أحزاب وجمعيات مدنية سورية من بينها الذراع العسكرية للحزب السوري القومي الاجتماعي، المعروفة بـ"سور الزوبعة" المكونة من ميليشيات مسلحة، حيث تتكون "الزوبعة في الجولان" من 15 ناشطا يتم استخدامهم في بنية وحدة "ملف الجولان".

بالإضافة إلى ذلك، تنشط منظمة الحرس القومي العربي التي تتشكل من قوة متطوعين ويتم استخدامهم من قبل عناصر وحدة "ملف الجولان"، ويحاول عناصر البنية استغلال جميع الموارد القائمة في المنطقة للحفاظ على سرية الوحدة، حيث يحاولون إخفاء النشاطات تحت أطر معروفة لحزب الله في المنطقة مثل قيادة الجنوب والجيش السوري.

عرب 48، 2019/3/13

39. البطريرك الراعي يحذر من تكرار سيناريو اللجوء الفلسطيني

بيروت: حذر البطريرك الماروني بشارة الراعي من "تكرار السيناريو الذي حصل نتيجة اللجوء الفلسطيني وما نتج عنه من حرب مدمرة للبنان"، سائلاً: "أين هو الحل الذي أوجدته الأسرة الدولية لهم؟ وأين حقهم بالعودة التي ينتظرونها منذ 71 سنة؟". وقال: "لذلك نحن نطالب الدول ولا سيما فرنسا نظراً لعلاقتها العريقة بلبنان، بالمساعدة لإيجاد حل لمسألة النازحين كي لا يكون لبنان هو الضحية إذ انه لا يجوز لبلد استقبل عددا كبيرا من النازحين بكل محبة وإنسانية أن يدفع ثمن حروب الآخرين على أرضه".

الحياة، لندن، 2019/3/13

40. أمير سعودي في أول زيارة لمناطق السلطة الفلسطينية

استقبل رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، رامي الحمدالله، الإثنين، أول أمير سعودي يزور مناطق السلطة. ونشر الحمدالله عبر صفحته الرسمية في "فيسبوك"، صورة تظهر رئيس مؤسسة الإغاثة التعليمية الأمير السعودي منصور بن مسلم. وحضر اللقاء وزير التربية والتعليم صبري صيدم، ووكيل الوزارة بصري صالح.

ووقعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مذكرة تعاون مع مؤسسة الإغاثة التعليمية، تهدف إلى "تطوير التعليم والبيئة التعليمية، وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال تطبيق التعليم المتكافئ والشامل للجميع"، بحسب وسائل إعلام فلسطينية.

وثمن، رامي الحمدالله، ما أسماه "الدعم السعودي المتواصل، والمواقف الثابتة تجاه القضية الفلسطينية". ودعا الحمدالله إلى تكثيف الزيارات العربية إلى مناطق الضفة الغربية. ورأت مصادر أن "مثل هذه الزيارات لا بد أنها تتم بالتنسيق مع سلطات الاحتلال التي لا يعبر أحد إلا بالترتيب معها".

موقع "عربي 21"، 2019/3/12

41. "خلية حماس" في ليبيا.. قضية سياسية أم أمنية؟

غزة - مصطفى حبوش: قبل عدة أسابيع قضت محكمة ليبية في العاصمة طرابلس، بأحكام مشددة على 4 فلسطينيين بتهمة الضلوع بتهريب أسلحة لحركة "حماس" في غزة عبر ليبيا وسيناء المصرية، في حادثة نادرة ما تقع بدولة عربية.

وطرحت هذه المحاكمة، التي عرفت إعلامياً باسم محاكمة "خلية حماس"، تساؤلات واسعة حول أسباب محاكمة الفلسطينيين الأربعة في ليبيا وإن كانت تحمل أبعاداً سياسية أم أنها فعلاً قضية أمنية.

وأصدرت المحكمة الليبية في 21 فبراير/ شباط الماضي، أحكاماً مشددة تتراوح ما بين 17 و22 عاماً بحق كل من: مروان عبد القادر الأشقر، الذي يت رأس شركة للأجهزة التكنولوجية في طرابلس منذ سنوات ونجله براء، ومؤيد جمال عابد، ونصيب محمد شبير، وجميعهم يدرسون في الجامعات الليبية، ويعملون في الشركة ذاتها بدوام جزئي. ووجهت لهم المحكمة التابعة لحكومة الوفاق الوطني، تهم "تشكيل تنظيم أجنبي سري على الأراضي الليبية، وحياسة السلاح، والتآمر على أمن الدولة، وتهريب أسلحة". وبحسب وسائل إعلام ليبية، فإن الفلسطينيين يقعون في سجن "الردع" قرب منطقة "معيتيقة" بطرابلس، وقد اعتقلوا في 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2016 من أماكن سكنهم في العاصمة الليبية، بعد أن داهمت مجموعة مسلحة منازلهم.

مصدر من عائلات المعتقلين، قال للأناضول، إن "الأربعة يقيمون في ليبيا منذ سنوات طويلة، ويعملون في شركة مختصة بتكنولوجيا المعلومات، ولا علاقة لهم بأي تنظيمات". وذكر المصدر مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن "المعتقلين كانوا يعيشون حياتهم في ليبيا بشكل طبيعي، وعلاقتهم جيدة مع الجميع هناك"، داعياً السلطات الليبية إلى الإفراج عنهم.

والإثنين الماضي، طالب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، السلطات الليبية، بالإفراج عن الفلسطينيين الأربعة. وسبق لحركة "حماس"، أن استنكرت نهاية فبراير الماضي، الأحكام التي صدرت بحق الفلسطينيين في العاصمة الليبية.

وفي سبتمبر/ أيلول 2017، كشف "الصدى الصور"، رئيس قسم التحقيقات في مكتب النائب العام بطرابلس، عن وجود "خلية تابعة لحركة حماس تتكون من أربعة أشخاص كانوا في بنغازي ثم استقروا في إحدى ضواحي طرابلس".

وأضاف "الصور"، خلال مؤتمر صحفي، أنه "خلال التحقيق معهم وتفرغ أجهزة الكمبيوتر التي بحوزتهم، اكتشفنا أنهم أفشوا أسراراً تتعلق بأمن الدولة، فضلاً عن انتهاكهم للسيادة الليبية وقيامهم بتهريب الأسلحة إلى الدول المجاورة وخاصة مصر". وذكر المسؤول الليبي، في ذلك الوقت، أن

"هناك تفاصيل أخرى لا يستطيع الحديث عنها قبل انتهاء محاكمة عناصر الخلية". وعقب تلك التصريحات، أصدرت "حماس" بياناً آنذاك، نفت فيه ما صدر عن المسؤول الليبي. ونقلت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، في 23 فبراير، عن مصادر سياسية (لم تسمها)، أن حركة "حماس" تبحث مع وسطاء لإطلاق سراح الفلسطينيين الأربعة. وذكرت الصحيفة أن "حماس تواصل مساعيها بالحديث مع شخصيات فلسطينية وأخرى عربية للتوسط لإطلاق سراحهم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/12

42. الإمارات: تصريحات ننتياهو المخزية تقوض السلام

عمان "الخليج"، وكالات: رد د. أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، على تصريحات رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو العنصرية، مؤكداً أنها توفر تبريراً يسعى إليه المتطرفون، وقال قرقاش، في تغريدة على "تويتر" أمس الثلاثاء: "ليست تصريحات رئيس الوزراء نتنياهو التي مفادها أن إسرائيل ليست دولة لجميع مواطنيها" هي بغیضة فحسب، بل إنها توفر تبريراً يسعى إليه المتطرفون. الطريق إلى السلام تقوضه هذه المقاربة المخزية".

الخليج، الشارقة، 2019/3/13

43. دمشق تندد بتصريحات جراهام حول الجولان

ا ف ب: نددت دمشق، أمس الثلاثاء، بتعهد ليندسي جراهام، السيناتور الأمريكي المقرب من الرئيس دونالد ترامب، بالعمل على اعتراف بلاده بسيادة "إسرائيل" على مرتفعات الجولان، مؤكدة أن هذه التصريحات تعبر عن "الغطرسة" الأمريكية. وأكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية، إدانة بلاده "بأشد العبارات" لتصريحات جراهام التي قال إنها "تعبر عن عقلية الهيمنة والغطرسة للإدارة الأمريكية ونظرتها إلى قضايا المنطقة بعيون صهيونية". ورأى أن التصريحات "لا تتم عن الجهل بحقائق التاريخ والجغرافيا فقط، بل تشكل الدليل الأحدث على ازدراء الولايات المتحدة للشرعية الدولية، وانتهاكاتها الفاضحة والسافرة للقانون الدولي".

الخليج، الشارقة، 2019/3/13

44. إيران تحذر من ردّ حازم إذا تحركت "إسرائيل" ضدّ مبيعاتها النفطية

لندن- رويترز: قال وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي اليوم الأربعاء، إن بلاده سترد بحزم إذا تحركت البحرية الإسرائيلية ضد مبيعاتها من النفط، بعد أسبوع من قول رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتتياهو إن البحرية قد تتحرك ضد "تهريب" النفط الإيراني رغم العقوبات الأمريكية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية عن حاتمي قوله إن مثل هذا التحرك سيعتبر ضرباً من "القرصنة" وحذر من أنه "إذا حدث سنرد بحزم".

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

45. تركيا: نتتياهو يمارس "عنصرية صارخة"

إسطنبول: قالت تركيا الثلاثاء إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يمارس "عنصرية صارخة" بعد تأكده أن إسرائيل ليست دولة لجميع مواطنيها بل "فقط للشعب اليهودي". وغرد إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "أدين هذه العنصرية الصارخة وهذا التمييز". وأضاف "يعيش 1.6 مليون عربي مسلم في إسرائيل. هل ستتحرك الحكومات الغربية أو أنها ستصمت مرة أخرى تحت الضغط؟".

وقال نتتياهو الأحد أن إسرائيل ليست دولة "لجميع مواطنيها" بل "فقط للشعب اليهودي" مستثنياً الفلسطينيين العرب في إسرائيل، وذلك في خضم حملة الانتخابات التشريعية في 9 نيسان/أبريل.

القدس، القدس، 2019/3/12

46. غرينبلات يحرض ضدّ العاروري وأحلام التميمي: مكافأة مالية لمن يدلي معلومات حولهما

عماد أبو الروس: هاجم مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والأسيرة الفلسطينية المحررة بصفقة وفاء الأحرار أحلام التميمي. وقال غرينبلات في تغريدة على "تويتر"، إن نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري، متهم بارتكاب جرائم، وهو مطلوب، وأنتم مطلوبون لجعل العالم أكثر أماناً من خلال توفير معلومات حول مكانه". واتهم غرينبلات، في تغريدة أخرى، الأسيرة المحررة أحلام التميمي، وقال إنها "قتلت أكثر من 15 شخصاً، من بينهم أطفال، وتعيش اليوم بحرية". وطالب غرينبلات، بالإدلاء بمعلومات حول العاروري، والتميمي، مقابل مكافأة مالية.

موقع "عربي 21"، 2019/3/12

47. الاتحاد الأوروبي يتمسك بحلّ الدولتين ويحذر من فوضى في الأماكن المقدسة

نيويورك (الأمم المتحدة) - (الأناضول): أعربت ممثلة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغريني، الثلاثاء، عن تمسكها بحلّ الدولتين، وحذرت من حدوث فوضى في الأماكن المقدسة،

وذلك في كلمتها أمام مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء. وقالت موغريني إن "تطبيق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لإحلال السلام في المنطقة، وإلا فإن البديل الوحيد الذي سنواجهه هو الفوضى في الأماكن المقدسة". وقالت موغريني إن "الاتحاد الأوروبي سيواصل تقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)".

القدس العربي، لندن، 2019/3/12

48. وزيرة خارجية النرويج: المستعمرات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية غير مشروعة

القاهرة - الأناضول: وصفت وزيرة خارجية النرويج، إين إريكسن سوريد، الثلاثاء، المستعمرات التي تقوم إسرائيل ببنائها على الأراضي الفلسطينية بـ"غير المشروعة". وقالت سوريد، خلال مؤتمر صحفي، مشترك مع نظيرها المصري، سامح شكري، إن بلادها تعمل على دعم حقوق الشعب الفلسطيني عبر منظمة وكالة أونروا.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/3/12

49. تحولات اقتصادية عالمية: الحرب التجارية الأمريكية تصل "إسرائيل"

تفيد تقارير بأن الحرب التجارية الأمريكية لإدارة دونالد ترامب ستصل إلى إسرائيل أيضا. وقالت وكالة بلومبرغ الأمريكية، يوم الجمعة الماضي، إنه في هذا الإطار ستحدث تغييرات جوهرية أخرى تشمل مخاطر، وفرصا أيضا، لإسرائيل ودول عديدة في العالم.

وتسعى الولايات المتحدة إلى تغيير شروط التجارة مع إسرائيل، وبضمن ذلك رفع الجمارك وفرض قيود اقتصادية. وأشارت صحيفة "ذي ماركر"، أول من أمس الأحد، إلى تصريحات مسؤولين أمريكيين حول تغيير اتفاق التجارة الزراعي مع إسرائيل. وأعلنت وزارة الزراعة الأمريكية أنه "أي سلعة منتجة في إسرائيل بإمكانها أن تتنافس (بضائع أمريكية) في الولايات المتحدة وأن تدخل إلى أسواقها من دون جمارك، بينما البضائع الأمريكية تواجه جمارك مرتفعة تقيد دخولها إلى السوق الإسرائيلية".

عرب 48، 2019/3/12

50. إيطاليا تؤكد موقفها الداعم لحلّ الدولتين والمعارض للاستيطان

رام الله: أكد المدير السياسي في وزارة الخارجية الإيطالية السفير سبيستانو كاردي موقف بلاده الداعم لحلّ الدولتين، والمعارض للاستيطان. وقال السفير كاردي خلال جلسة المشاورات السياسية بين

فلسطين وايطاليا، والتي عقدت في مقر وزارة الخارجية والمغتربين في رام الله، يوم الثلاثاء، إن الاستيطان غير قانوني ومخالف للقوانين والاتفاقيات الدولية. من جانبه، ثمنت مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية، السفير أمل جادو، الدعم الإضافي الذي قدمته الحكومة الإيطالية لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ودعمهم الدائم لفلسطين في المحافل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/12

51. أموال السلطة الفلسطينية.. أين ذهبت.. وكيف صرفت؟

عبد الستار قاسم

لو استطلع أحد الشارع الفلسطيني حول تكرار كلمة راتب وكلمة فلسطين، فماذا سيجد؟ الجواب لدى الناس جميعاً. ربما ترحف قضية وطنية مثل قضية الأسرى مؤقتاً على اهتمام الناس، لكن تبقى المسائل الوطنية هامشية أمام المسائل المعيشية والاستهلاكية، إلا لدى قلة يصعب أن تجد لها مكاناً في اتخاذ القرار. تغطي الثقافة الاستهلاكية على الثقافة الوطنية، وتراجعت قضية فلسطين بصورة كبيرة جداً أمام الزحف الصهيوني والبناء الاستيطاني.

بداية، أذكر بما كتبتُه وحاضرت فيه مراراً وتكراراً للناس منذ الأيام الأولى لتوقيع اتفاق أوسلو. قلت للجميع إن إسرائيل لن تكون بحاجة لتوظيف جيشها لإغلاق المدن والقرى في الأرض المحتلة/67، وستكتفي بكومة من التراب لاحتجاز الناس داخل تجمعاتهم السكانية، وإن الفلسطينيين سيمارسون الاحتلال بالوكالة، وسترتاح إسرائيل من ملاحقة الأطفال في أزقة نابلس والخليل، ومن هموم إدارة شؤون السكان اليومية. وقلت إن إسرائيل والغرب سيشترون الإرادة الفلسطينية بالمال، وسيتحول الناس عن اهتماماتهم الوطنية لصالح اهتمامات ثانوية، وستندفق أموال لتكون ثمناً لفلسطين، وإن المناضل الذي قضى سنوات في معتقلات بني صهيون سيصبح متعاوناً أمنياً مع أجهزة أمن إسرائيل، وسيقتل المناضلين الفلسطينيين.

الاستنتاج كان سهلاً ولا يحتاج لعبقرية أو ذكاء، وإنما كان يتطلب التفكير قليلاً ببند اتفاق أوسلو ليرى فيها سواد الأيام الفلسطينية القادمة.

ومنذ الأيام الأولى لإقامة السلطة الفلسطينية حذرت من اعتماد الفلسطينيين على أموال الأعداء سواء كانوا من العرب أو الفرنجة، ومن وضع أموالهم بأيدي أعدائهم. وقلت إنه يجب تحرير لقمة الخبز من الأعداء. وكأني كنت أقول عكس هذا. لقد تهافت الناس على طلب الوظائف العامة وكأن الأعداء سيستمرون بتمويل السلطة، أو كأنهم يقدمون صدقات مستدامة عن نفوس أمواتهم. لقد

صرخنا كثيرا ضد الترتيبات الاقتصادية والمالية، وكنا دائما نسمع أن هؤلاء الذين يصرخون هم جماعة إيران وسوريا. والآن اتضح صدق حديثنا، وأثبت مجريات الأيام أن من يأتمن العدو غير مؤتمن وهو بالتأكيد خائن. وقد اعتدنا على علو صوت السقوط على صوت العقل. من المؤسف أن يصل الشعب الفلسطيني إلى هذا الدرك القاتل. ودائما صوت السقوط يتجرأ ليوزع شهادات بالوطنية والخيانة على الناس.

كان المفروض أن نعرف قدراتنا الاقتصادية الذاتية، وأن نقيم إدارة متناسبة مع طاقاتنا فقط، وأن نعمل بجد واجتهاد على رفع مستوى هذه الطاقات، ومع ارتفاعها يرتفع مستوى التوظيف الرسمي للناس. لقد وظفنا أعدادا هائلة من الناس في الأجهزة الأمنية والمدنية دون أن نحسب لسواد الأيام القادمة وذلك لشراء الذمم والحصول على التأييد السياسي. ولهذا مطلوب منا أن نراجع كل خطواتنا منذ أن بدأنا علاقاتنا مع نظام كامب ديفيد، أي منذ عام 1983، وأن نفكر مليا بما يجب علينا أن نفعل.

الإضرابات والسلام الاقتصادي

الاستيطان الصهيوني مستمر، وكذلك الاعتقالات ومختلف السياسات الصهيونية التقليدية، ونحن نسير من إضراب إلى إضراب مطالبين بالمزيد من المال، والانتظام بدفع الرواتب. اليوم المدرسون، وغدا الممرضون، وبعد غد السواقون، وأساتذة الجامعات في اليوم الذي يلي، واليوم كل الناس: بعضهم من أجل الراتب، والآخرين ضد الضرائب والأتاوات التي تفرض على الناس من أجل تغطية الرواتب ومهام الفساد الخ وهكذا تبقى إسرائيل مسترخية تماما وهي تسمعنا نتحدث في مجالسنا العامة والخاصة حول الرواتب وأموال الضرائب والمساعدات الأمريكية والعربية.

هذا هو السلام الاقتصادي الذي تحدث عنه شياطين الغرب بالأخص في الولايات المتحدة. رأى أهل الغرب أن إسرائيل كانت غبية، ولم تستغل الثغرات النفسية والقبلية التي تعاني منها المجتمعات العربية، وكان عليها أن تلهي الناس بالمال ليتفكك الوطن. استعمل أهل الغرب عددا كبيرا من متقفي فلسطين وأكاديميها لتقديم دراسات متنوعة حول المجتمع الفلسطيني لكي يتمكنوا من النفاذ إليه، وليحولوا شعار الجوع ولا الركوع إلى عكسه، وشعار الموت ولا المذلة إلى المذلة ولا الموت. ونجحوا بصورة ممتازة في إقامة زعامات وقيادات فلسطينية جاهزة لدفع الثمن الوطني مقابل الامتيازات والنعم التي تحصل عليها.

ببساطة، عمل أهل الغرب من خلال القيادات الفلسطينية على ضرب المنتجين الفلسطينيين من مزارعين ونعالين ونساجين ونجارين وحدادين وخباطين، وعلى زيادة أعداد الموظفين الحكوميين.

السبب هو تقليل أعداد الناس المعتمدين على أنفسهم ماديا، وزيادة أعداد الناس الذين يعتمدون على الغير في لقمة خبزهم. لقد عطلوا حوالي 250,000 أ فلسطيني عن الأعمال المنتجة، ورفعوا أعداد الموظفين الحكوميين إلى حوالي 180,000. هذا فضلا عن المتقاعدين والمتنطعين وغيرهم. وعندما يعتمد المرء على عدوه في تحصيل لقمة خبزه يتحقق السلام.

الدكتور سلام فياض والرواتب

العديد من البنادر موجهة الآن إلى الدكتور سلام فياض لتحميله كامل المسؤولية حول الأوضاع. هو يتحمل جزءا من المسؤولية، لكن الذي يتحمل المسؤولية الأكبر هو الذي وقع اتفاق أوسلو واتفاق باريس واتفاق طابا، ووقع الاتفاقيات وعمل على تطبيقها هو الذي يتحمل المسؤولية الأكبر، وهو الذي ورط الشعب الفلسطيني بداية، وليس من حق من اعترف بإسرائيل ونسق أمنيا معها وطبع العلاقات أن يخرج علينا الآن ليعطينا دروسا في الوطنية.

المسألة ليست متعلقة بمواقف وطنية وإنما متعلقة بالمال. أذكر تماما كيف كان هؤلاء الذين يرون في القضية الفلسطينية صراعا بينهم وبين الدكتور سلام يبجلونه ويشيدون بقدراته المهنية، وأرى كيف يتصرفون الآن. بالأمس، كان ما يكفي من المال للرش هنا وهناك، واليوم شحت الأموال. وفياض لا علاقة له بهذا الأمر لا بالأمس ولا اليوم لأن السلطة الفلسطينية لا تعدو في هذا الأمر كونها صرافا يستلم أموالا من الجهات المعادية لتوزيعها بالطريقة التي تناسبها. منها ما يذهب إلى الرواتب، ومنها إلى الخدمات، ومنها إلى الفساد.

بالنسبة لهؤلاء، فياض جيد إذا توفرت الأموال، وهو غير جيد إن لم تتوفر، والمطلوب منه أن يطور قدراته على التسول. وماذا فعلنا بعد أن غادر فياض؟ ارتفع منسوب الفساد، وكشر الصهاينة بالمزيد عن أنيابهم، ووجد الأمريكيون فرصتهم للانقضاض على الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

الحرامي والمتسول

تحويل الشعب الفلسطيني إلى شعب متسول جزء لا يتجزأ من استراتيجية السلام الاقتصادي. والمتسول يختلف عن الحرامي لأن الحرامي يوظف طاقات كبيرة للسرقة والحرمنة، وهو يجازف أحيانا بسمعته وحياته. الحرامي حقير، لكنه قد يكون جريئا، وقد يحتفظ ببعض الشهامة في داخله، وغالبا يقف مدافعا عن أهل بيته. أما المتسول فنذل ودنيء، وعليه أن يفتح باب بيته أمام من يريدون انتهاك عرضه. المتسول خسيس ونفسيته مؤهلة دائما للتقريع والتحقير والإهانة.

أخطر ما في الاتفاقيات مع إسرائيل أنها تطلبت ترويض الشعب الفلسطيني على نفسية المتسول. والقيادات التي امتهنت شراء الذمم، يهون عليها تعريض الشعب الفلسطيني لسياسة التسول.

الرواتب لمن؟

يدفع الفلسطينيون ضرائب، ويتم التسول باسمهم، لكن لمن الأموال؟ المفروض أن الأموال تُنفق على دافعي الضرائب، لكن هذا لا يحصل تماما في الأرض المحتلة/67. حوالي 97% من أفراد الأجهزة الأمنية ينتمون لحركة فتح، وحوالي 64% من الجهاز المدني للحركة. الوظائف الحكومية في أغلبها للحزب الحاكم، ومن المفروض أن يتدبر الحزب الأموال باسمه وليس باسم الشعب؛ وصاحب الراتب يدفع الضرائب. هناك خدمات عامة تُقدم للشعب الفلسطيني، والمفروض أن تتناسب الضرائب مع ما يحصل عليه المواطن العادي من خدمات. لكن الملاحظ أيضا أن أصحاب الحزب الحاكم ومعارفه وأقاربه يحصلون على فوائد أكبر من الخدمات العامة لأن لديهم وساطات، وأما من لا وساطة لديه لا يستطيع تسيير أموره إلا بشق الأنفس.

الغالبية الساحقة من المتقاعدين من أبناء الحزب الحاكم، وكذلك الذين يحصلون على أموال بدون مسميات وظيفية أو بمسميات وهمية.

ما رأي الدكتور رئيس الوزراء في جعل الميزانية ميزانيتين: ميزانية للحزب الحاكم وتشمل أموال التسول، وأخرى لعامة الناس وتشمل الضرائب التي يدفعونها. قناعتي أن ما يدفعه عامة الناس من غير الحزب الحاكم من ضرائب تغطي النفقات المطلوبة لهذا الجزء من الناس. هؤلاء العامة ليسوا بحاجة لـ 30 وزيرا، ولا لأجهزة أمنية عدا الشرطة، ولا لفصائل فلسطينية تترعب على الأموال دون تقديم خدمة وطنية.

هذه توصية لكل وزارة جديدة يتم تشكيلها. نحن عامة الناس لا نريد أي جزء من الأموال التي تأتي من الخارج. فقط نريد أن نرى مردودا للضرائب والرسوم الباهظة التي ندفعها للسلطة.

ناضلنا ولنا الحق

تتكرر على مسامعنا مقولة "ناضلنا ولنا الفضل في تحقيق الإنجازات". أولا لا يوجد إنجازات، وما حصل هو تراجع الفلسطينيين لتلبية المطالب الإسرائيلية، وثانيا لا يطلب المناضل أجرا، وثالثا لا يوجد فلسطيني لم يناضل بشكل أو بآخر، ورابعا هناك فارق كبير بين من يعترف بالتحقيق فيُسجن ويخرج قائدا وبين من لا يعترف فلا يسجن ولا يصبح قائدا. الدول لا تعيد جنديها الأسير إلى صفوف جيوشها، وخامسا لا حق للمناضل أن يتنازل عما ناضل من أجله، وسادسا لا يتبقى نضال لمن حمل بندقية بتصريح من الاحتلال.

ويبدو من تكرار المقولة أن النضال كان من أجل الحصول على النعم الشخصية وليس من أجل فلسطين.

تريدون توفير أموال؟

من السهل جدا توفير أموال والتخلص تدريجيا من نير الأموال المعادية، وذلك بالخطوات التالية:

1. أولا: وقف الأموال عن الفصائل الفلسطينية لأن مهمة هذه الفصائل تحرير فلسطين لا العيش على حساب الشعب الفلسطيني، ويجب مطالبتها بكل الأموال التي أخذتها منذ عام 1994. الشعب الفلسطيني ليس مسؤولا عن الإنفاق على مكاتب للفصائل ولا دفع مرتبات لقادتها ومرافقيهم، الخ.
2. ثانيا: يتوقف دفع رواتب لأكثر من 400 وزير سابق أو من هو برتبة وزير.
3. ثالثا: الرقابة المشددة على مصاريف الرئاسة الفلسطينية، وما نسمعه عن هذه المصاريف كثير.
4. رابعا: مطالبة كل الذين أخذوا أموالا من السلطة بدون وظائف حقيقية بإعادة الأموال إلى الخزانة.
5. خامسا: جمع كل السيارات العامة بما فيها سيارات الرئاسة ورئاسة الوزراء وبيعها بالمزاد العلني، دون المساس بسيارات التربية والتعليم والصحة والدفاع المدني والشرطة. على رئيس فلسطين وكل المسؤولين أن يستعملوا أقدامهم أو سياراتهم الخاصة إن أرادوا إقامة دولة فلسطينية.
6. سادسا: مراجعة ملفات الضراب لأن هناك عدم دقة إدارية في ملفات كثيرة تعود بالأخص لأثرياء ومتنفذين.
7. سابعا: إنهاء عمل كل موظف حصل على وظيفته بالفساد الإداري. وإنهاء عمل كل موظف شارك بالفساد بدون تعويضات أو تقاعد.
8. ثامنا: إلغاء تقاعد كل شخص حصل على تقاعده بالفساد الإداري.
9. تاسعا: دفع رواتب موظفين دون الذهاب إلى مكان العمل لأن أغلب الموظفين لا يعملون، ووجودهم في أماكن العمل يكلف السلطة كهرباء وماء وهاتفًا، وربما يكلف أمراضا اجتماعية بسبب الانشغال بالأشخاص دون العمل. ومن المحتمل أن يستغل الموظف غير العامل وقته للقيام بعمل منتج مثل حراثة الأرض وزراعة النبات وتربية الحيوان.
10. عاشرا: تحويل موظفين إلى وظائف فاعلة مثل تحويل موظفين في الأجهزة الأمنية إلى التربية والتعليم للتخفيف عن طواقم المدرسين، أو إلى الشرطة التي نحن بحاجة لزيادة أعداد المنتسبين لها.
11. أحد عشر: يجب إعادة ترتيب أوضاعنا المالية والاقتصادية بطريقة نعترف بها أننا تحت الاحتلال، ولسنا دولة مستقلة ذات سيادة وموارد هائلة. لقد ذهبنا بعيدا بقيمة الرواتب، وبالنثرات والسيارات الحكومية والتعويضات عن السفر والتمثيل. وعلينا تقليص السفارات في الخارج، وأن نفكر بطريقة غير طريقة التقاعد والضمان الاجتماعي. نحن تحت الاحتلال، ولسنا جالسين على مناجم ذهب وألماس.

الاقتصاد الوطني

إذا أردنا المحافظة على كرامتنا، والحرص على استعادة حقوقنا، لا بد من التحول إلى اقتصاد إنتاجي وتبني سياسة الاعتماد على الذات. يجب قلب كل هذا الوضع الاقتصادي الذي نحن فيه، وأن نعود إلى أولوياتنا والمتلخصة بوطننا واستعادة كامل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. ما نحن فيه الآن غي وضلال وإضعاف للذات وإراحة نفس لإسرائيل ومن والها. نحون نخون وطننا الآن، ونخون دماء شهدائنا وآهات نساتنا ودموع أطفالنا. بئس نحن.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/12

52. التطبيع العربي.. رداءة في الخطاب وقصر في النظر!

ساري عرابي

لا يمكن فهم الصيغة التي اعترض فيها، رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، على بند في البيان الختامي، للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في عمان بالأردن، في الرابع من آذار/ مارس الجاري، والذي يدعو (أي ذلك البند) إلى "وقف كافة أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي"، باعتبار ذلك "واحدة من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين"، كما قال البيان.

المشكلة، ليست في فهم دوافع ممثل "البرلمان" السعودي، فهي واضحة بلا شك، وإنما في الصيغة التي اعترض بها، إذ تفتقر إلى أي معنى يمكن تعقله عن ممثل برلماني، فقد رفض البند باعتباره بندا سياسياً ليس من اختصاص البرلمانين العرب. ويمكن القول، والحال هذه، إن هذه من المرات القلائل التي يمكن للمرء أن يسمع فيها، أن السياسة ليست من اختصاصات البرلمان، وممن يُفترض أنه برلماني، بيد أنه محقّ باعتبار انعدام المضمون السياسي، لمجلس الشورى في بلده، إلا أن الإشكال في التعبيرات التي صاغ فيها موقفه، وكأنّ الحال في بلده هو الأصل فيما يتعلق بالعمل البرلماني من حيث هو.

ثمّ وإذا تجاوزنا عن ذلك، فإنّه ومهما كان حال البرلمانات العربية، حتى وهي تخلو من أي بعد تمثيلي حقيقي للجماهير، فإنّه لن يضيرها (أي تلك البرلمانات) أن تعبر، في محافل ليست ذات أهمية حقيقية، عن عمق تلك الجماهير، فيما يفترض أنه لا يؤدي صناع السياسة العرب، بيد أن الوعي بهذا المفهوم، أي عمق الجماهير، لا يبدو أنّ له أيّ حيّز في ذهن البرلمانّي الممثل للملكة العربية السعودية.

لعلّ ذلك ينمّ عن تخلف ما، أولاً في فهم السياسة وما يتّصل بها، فممارستها والحديث فيها شأن خاصّ بالطبقة السياسية التي تحتكر البلد، وهذا وإن كان حاصلًا في البلاد العربية كلّها بنسبة ما، إلا أنّه يبلغ حدّ الإطباق في المملكة، وفي بلاد خليجية أخرى.

ولا يقلّ عن ذلك تخلفًا اعتبار الجماهير والعدم سواء، فلا قيمة، حينئذ، للموقف العامّ في الأمة من قضية فلسطين، أو من موضوع التطبيع، بالرغم من أنّ هذا الموضوع يفترض أن يكون من أخصّ مهمّات البرلمانين العرب باعتبارهم على نحو ما، وإن شكليًا، ممثلين لناس بلادنا، الذين لا شكّ، ومهما اشتغلت آلة تشويه الوعي الجبارة عليهم، لن يكون المحتلّ الإسرائيلي أقرب إليهم من أخيهم الفلسطيني، بل إنّ الأحداث تثبت دائمًا، أنّ فلسطين نموذج مهيم في هذه الأمة، لا ينزاح عن عمقها، مهما توارى في الظاهر، فإنّه لا يتوارى إلا إلى العمق.

إذن، فالصيغة التي اختارها الممثل السعودي للاعتراض على بند "الدعوة لوقف التطبيع"، صيغة في غاية التخلف والجهل، ولكنّ هذا على الأرجح ليس مهمًا بالنسبة له، طالما أنّه يبلّغ الموقف الرسمي. ولولا الموقف الرسميّ السعوديّ لما تدرّع ممثله البرلماني بأنّ هذا الموضوع من اختصاص السياسيين، فاختصاص السياسيين يفرض عليه، إذن، السعي لمنع مجرد الدعوة لوقف التطبيع في محفل برلماني غير مؤثّر في سياسات البلدان المنضوية فيه.

هذه الصراحة، وفي محفل من هذا النوع، لا تعني إلا شيئًا واحدًا، وهو أنّ رهان ولي العهد في السعودية ما يزال قائمًا على تنفيذ ما تحمّلته المملكة من دور في سياق ما يدعى "صفقة القرن"، والذي يقوم أساسًا على قيادة قاطرة التطبيع بمعزل عن حلّ القضية الفلسطينية من عدمه، وهذا بدوره يعني أنّ وليّ العهد ما يزال يضع كلّ خيوطه في يد ترامب، من بين كلّ الناظرين في النخبة الأمريكية الحاكمة ومؤسساتها، ودون التغطي، حتى بمواقف خطابية، كأنّ لا يظهر بالاستفزاز الذي بدا به في اتحاد البرلمانين العرب!

في هذا الخصوص، ينبغي الحديث في نقطتين، الأولى في دلالة التخلّي عن الحصافة والمناورة في سياق الدعاية العامة التي لم تكن، من قبل، لتتنكر لفلسطين وقضيتها بهذا الشكل، وهذه الدلالة لا تشير إلى موقع قوّة، بل إلى قلق واستعجال، وفقر في أوراق القوّة التي يمكن بها المناورة مع الفاعل الأمريكي المؤثّر على البيت السعودي.

والنقطة الثانية، في موقف ذلك الفاعل الأمريكي. فبالرغم من أنّ المؤسسة الأمريكية كلّها معنيّة بالمملكة العربية السعودية بداهة، إلا أنّ الفاعل الذي نقصده بخصوص خيارات وليّ العهد المقصورة على العلاقة به، هو دونالد ترامب، وهذا الفاعل ليس في أحسن حالاته، فحصاره من نخب المؤسسة

الأمريكية الأخرى بلغ درجة حادة جدًا، ومن قصر النظر الفادح تسليمه الخيوط كلها، فيسقط بسقوطه كل حلفائه.

وبهذا يتبين أن الانخراط المحموم في مشروع التطبيع، لا ينم عن حصافة سياسية، حتى في حدود الطموحات السياسية الشخصية، وبمعزل عن كل ما يمكن قوله من قيم ومبادئ متعلقة بالقضية الفلسطينية، فإنه أيضا لا يبشر بمستقبل سياسي مضمون للذين يُظهرون هذا القدر من الاستعجال والقلق والمبالغة في تنفيذ الدور!

موقع "عربي 21"، 2019/3/12

53. لماذا تدير حماس حرب استنزاف في غزة؟

دافيد حاخام

بعد سنة تقريباً على بداية المظاهرات على الحدود بين القطاع وإسرائيل، وعلى خلفية الجهود المصرية لترسيخ التهدئة، يطرح على جدول الأعمال سؤال أي طريق على إسرائيل أن تتبناها تجاه حماس. أرغب في مناقشة هذا السؤال على قاعدة معرفتي القربية والطويلة التي امتدت لسنوات في إطار خدمتي العسكرية حول ما يحدث في القطاع ومعرفتي بشخصيات رفيعة المستوى من حماس. تحليل خطوط العمل التي على إسرائيل اتباعها يقتضي معرفة استراتيجية حماس، خاصة على المستوى السياسي والأيديولوجي. يجدر التأكيد أن حماس التي أنشئت بعد بضعة أيام على اندلاع الانتفاضة الأولى (على أساس تنظيم "المجمع الإسلامي" الذي عمل في القطاع بمصادقة إسرائيل منذ 1979) عمل فعلياً كفرع لحركة الإخوان المسلمين التي أنشئت في مصر في نهاية العشرينيات، تأثر بها ومثل مبادئها في الساحة الفلسطينية.

على المستوى الملموس يجب التعامل مع مستويين رئيسيين كقاعدة للتحليل. الأول هو السياسي. الأيديولوجي، حماس تطرح فيه نظرية منظمة ومفصلة لمواقفها وأرائها، ومصاغة بصورة قاطعة فيما يتعلق بإسرائيل واليهود. بالملخص، حماس ترفض وجود إسرائيل وهي لا تعترف بها ككيان سياسي شرعي وتدعو فعلياً إلى تصفيتهم وإقامة دولة إسلامية فلسطينية على أنقاضها. كل ذلك في حدود معينة، من البحر إلى النهر. وكمرحلة أولى تمهيداً لإحياء الخلافة الإسلامية في المستقبل.

المستوى الثاني هو مستوى النشاط على الأرض. بالملخص، في هذا الشأن يمكن ملاحظة مقارنة براغماتية من جانب حماس، التي يتم التعبير عنها كاستعداد للدفع قدماً بتفاهات مع إسرائيل على وقف إطلاق النار (تهدئة حسب وصفها). ولكن دون الاعتراف بإسرائيل ومن خلال إجراء مفاوضات معها بواسطة وسطاء.

قبل سنة تقريباً بدأت حماس بمظاهرات ومواجهات عنيفة على طول الحدود، من خلال تسميتها "مسيرات العودة وكسر الحصار"، من خلال الشعور بالأزمة التي وجدت نفسها فيها في أعقاب دفعها إلى الزاوية، سواء من قبل إسرائيل أو من قبل الأنظمة العربية، هذا على خلفية التطورات في المنطقة، وقلة الاهتمام بالموضوع الفلسطيني، والوضع الاقتصادي الصعب الذي تغرق فيه حماس، والانشغال المتزايد بمواضيع إقليمية أخرى، وفي مركزها مشكلة إيران. في هذه الظروف تعزز في حماس الخوف من تهديد متزايد على استقرار حكمها وعلى استمرار سيطرتها في القطاع. الأحداث العنيفة على الحدود تستهدف تغيير قوانين اللعب من ناحيتها.

في الحقيقة، حماس تدير ضد إسرائيل حرب استنزاف. التهديد الذي تضعه حماس أمام إسرائيل ليس بمستوى الخطر الوجودي، ومظاهر نشاطها في السنة الأخيرة لا تشكل لها ذريعة للحرب. إزاء ذلك، على إسرائيل أن تظهر مقاربة تدمج التصميم والصبر والصمود والعمل ضد حماس بخطوات محسوبة، من خلال الاعتراف بأن الأمر لا يتعلق بصراع قصير على نمط "ضربة واحدة وانتهى الأمر"، بل معركة طويلة ومتواصلة.

في سيناريو حسبته تقف إسرائيل أمام ضرورة شن عملية عسكرية شاملة، عليها أن توقع ضربات مؤلمة لأهداف حماس. ولكن ليس من خلال نية احتلال المنطقة، ومن خلال التصرف بصورة لا تجرأ إلى التخبط ثانية في وحل غزة.

إن إعطاء تفويض جديد للسلطة الفلسطينية للعمل في القطاع يبدو لي في الظروف الحالية سيناريو لا أساس له وغير واقعي. حماس سيطرت في 2007 على القطاع ليس من أجل تحويل المنطقة على طبق من ذهب إلى أيدي محمود عباس.

في أي سيناريو لا أرى كاحتمال معقول موافقة من جانب حماس على نزع سلاحها وإعطاء عباس المسؤولية لإدارة الشؤون بروح طلبه المعروف وهو "حكم واحد وقانون واحد وسلاح واحد".

في هذه الظروف، على إسرائيل أن تواصل سياستها الحالية، التي يتم التعبير عنها بجهد لتأسيس تهدة أمنية لفترة طويلة بقدر الإمكان، مقابل ثمن بالحد الأدنى من ناحيتها يتمثل بتحويل مساعدات مدنية إنسانية، وضخ الدعم المالي من مصادر خارجية وتوسيع منطقة الصيد. مع ذلك، على إسرائيل أن تقف بالمرصاد وأن تمنع تآكل مطالبها الأمنية ومواصلة الإشراف الشديد كمحاولة لإحباط تعاضم قوة حماس العسكرية.

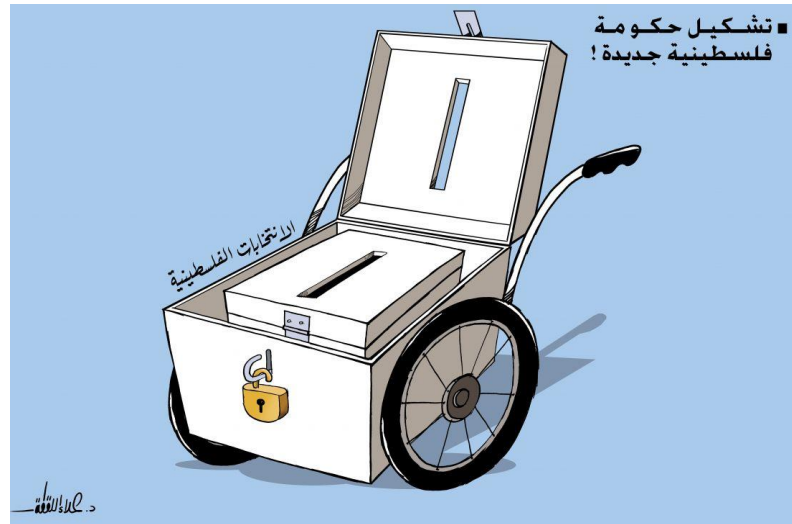
في هذه الأيام، حيث إسرائيل تقف إزاء تحد مهدد تضعه حماس، أتذكر الأقوال التي قالها لي رئيس البلدية الأسطوري في غزة، رشاد الشوا، والتي تظهر كنبوءة تجسدت. لقد كان ذلك قبل فترة قصيرة من موته في أيلول 1988، قبل أقل من ساعة على اندلاع الانتفاضة. جلسنا على شرفة بيته الذي

عاش فيه في حي الرمال الفاخر، وحوّلنا سمعت أصوات المتظاهرين المحتجين ضد الاحتلال الإسرائيلي، وزجاجات حارقة ألقيت على الشارع، وسحب دخان كثيفة تصاعدت من الإطارات المشتعلة. نظر نحوي وسأل "ما هي غزة؟"، وبدون الانتظار سارع إلى الإجابة: "غزة هي مشكلة إسرائيل". بالحسنى ستعيش معكم بسلام، وبالشر ستكون حجر رحي معلق على رقابكم.

هآرتس 2019/3/12

القدس العربي، لندن، 2019/3/12

54. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/3/13